

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

شعبة العلوم المالية والمحاسبة تخصص التدقيق ومراقبة التسيير  
الموضوع

دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية

دراسة حالة لمصنع النحاس سيدي بن ذهيبية «GISB» بـماسرى

تحت إشراف:  
أ.خليفة فاطمة الزهراء

مقدمة من طرف :  
زحاف الصادق بلال  
بركان بن كعيبيش عبد النور

| الاسم واللقب          | الصفة        | الرتبة              | الجامعة |
|-----------------------|--------------|---------------------|---------|
| د. ملاح صفية          | رئيسا        | أستاذة مساعدة - ب - | مستغانم |
| د. خليفة فاطمة الزهرة | مشرفا ومقررا | أستاذة مساعدة - ب - | مستغانم |
| د. عمروش صبرينة       | مناقشا       | أستاذة مساعدة - ب - | مستغانم |

السنة الجامعية 2023-2024

## الشكر والتقدير

الحمد لله شكراً لا ينقطع، حمداً يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانتك،  
اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك  
اللهم جزاك عنا خير الجزاء، وبارك لنا في علمنا، وانفعنا به، واجعله حجة  
لنا لا علينا، اللهم ارزقنا العلم النافع، والعمل الصالح، والرزق الحلال  
اللهم إني أسألك أن تجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا، وأن تنفعنا به في  
دنيانا وأخرتنا، وأن تجعله نوراً لنا في ظلمات الدنيا، ووسيلة لرضاك  
وجنتك

اللهم ارزقنا العلم والحكمة، وفقهنا في الدين، ويسر لنا سبل الخير،  
واصرفنا عن سبل الشر، واجعلنا من عبادك الصالحين  
اللهم اغفر لنا ذنوبنا، وخطايانا، وإسرأفنا على أنفسنا، ولا تترك لنا ذنباً  
إلا محوته، ولا همماً إلا فرجته، ولا حاجة إلا قضيتها  
اللهم ارزقنا القناعة والرضا، وبارك لنا فيما رزقتنا، واصرف عنا شر ما  
رزقتنا

اللهم ارزقنا الصحة والعافية، وطول العمر في طاعتك، واجعلنا من  
الشاكرين لك، النعمين عليك، الصابرين على بلائك  
اللهم ارزقنا حبك، وحب من يحبك، وحب العمل الذي يقربك، اللهم  
ارزقنا إياه واجعله قرّة عيننا  
اللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك، واجعلنا من شهدائك، واجعلنا من  
الصالحين  
اللهم ارزقنا شفاعة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وصحابته الكرام،  
وأزواجه الطاهرات، ورضاه عنا

اللهم اجزِ والديّ خير الجزاء على ما بذلاه من أجلي، واحفظهما من كل

سوء

اللهم إنّني أسألك باسمك الأعظم، وباسمك الأجل، وباسمك الأكرم، أن

تقبل منّا هذا العمل، وأن تجعله خالصاً لوجهك الكريم

اللهم إنّني أسألك أن تنفعنا بما علمتنا، وأن تجعله حجة لنا لا علينا، وأن

ترفعنا به درجات في الجنة

اللهم إنّني أسألك أن تجعلنا من الشاكرين لك، النعمين عليك، الصابرين

على بلائك

|     |  |
|-----|--|
| II  | الشكرو التقدير   |
| IV  | الفهرس   |
| VI  | قائمة الجداول  |
| VII | قائمة الأشكال  |
| 1   | الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي  |
| 2   | المطلب الأول: تعريف وأنواع الإفصاح المحاسبي  |
| 8   | المطلب الثاني: أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي   |
| 9   | المطلب الثالث: أسباب زيادة في متطلبات الإفصاح  |
| 9   | المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لإعداد القوائم المالية حسب المعايير الدولية              |
| 9   | المطلب الأول: ماهية القوائم المالية والتقارير المالية، خصائصها والاعتبارات العامة لعرضها |
| 12  | المطلب الثاني: أهداف القوائم المالية   |
| 12  | المطلب الثالث: مستخدمو القوائم المالية   |
| 15  | المبحث الثالث: معايير الإفصاح المحاسبي ودورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية           |
| 15  | المطلب الأول: معايير المحاسبة الدولية المتعلقة بكيفية الإفصاح عن المعلومة المحاسبية      |
| 16  | المطلب الثاني: معايير وتقارير المالية الدولية، مفهومها وأهدافها                          |
| 17  | المطلب الثالث: معايير الإبلاغ المالي المتعلقة بكيفية الإفصاح عن المعلومة المحاسبية       |
| 19  | خلاصة الفصل  |
| 20  | الفصل الثاني: أثر الإفصاح المحاسبي على المعلومة المحاسبية                                |
| 22  | المبحث الأول: ماهية المعلومة المحاسبية   |
| 22  | المطلب الأول: تعريف المعلومة المحاسبية   |
| 22  | المطلب الثاني: أنواع وأهمية المعلومات المحاسبية  |
| 26  | المطلب الثالث: مستخدمو المعلومة المحاسبية  |
| 28  | المبحث الثاني جودة المعلومة المحاسبية  |
| 28  | المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية  |
| 29  | المطلب الثاني: قياس ومعايير جودة المعلومة المحاسبية                                      |

|         |  |
|---------|--|
| 31..... | المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية.....      |
| 32..... | المبحث الثالث: المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومة المحاسبية.....  |
| 33..... | المطلب الأول: تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية.....       |
| 33..... | المطلب الثاني: أغراض استخدام المعلومات المحاسبية.....                |
| 34..... | المطلب الثالث: تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية..... |
| 37..... | خلاصة الفصل.....   |
| 38..... | الفصل الثالث: دراسة ميدانية.....                                     |
| 38..... | لمصنع النحاس سيدي بن ذهبية GISB.....                                 |
| 39..... | المبحث الأول: تقديم شركة الكوايل سيدي بن ذهبية.....                  |
| 39..... | المطلب الأول: تعريف شركة الكوايل سيدي بن ذهبية "GISB".....           |
| 43..... | المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي العام المؤسسة.....                    |
| 46..... | المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات.....                              |
| 46..... | المطلب الأول: عرض ميزانية الأصول وتحليلها.....                       |
| 49..... | المطلب الثاني: عرض ميزانية الخصوم وتحليلها.....                      |
| 51..... | المطلب الثالث: جدول حسابات النتائج.....                              |
| 56..... | الخاتمة العامة.....  |
| 61..... | قائمة المراجع.....   |
| 63..... | الملاحق.....   |
| .....   | الملخص.....  |

## قائمة الجداول

|    |  |
|----|--|
| 49 | الجدول رقم (01): عرض ميزانية المؤسسة جانب (الأصول) |
| 51 | الجدول رقم (02): عرض ميزانية المؤسسة جانب (الخصوم) |
| 52 | جدول رقم (03): يمثل حساب النتائج .                 |

## قائمة الأشكال

|    |  |
|----|--|
| 18 | شكل رقم (01) يبين مستخدمي القوائم المال      |
| 31 | شكل رقم (02): مستخدموا المعلومة المحاسبية    |
| 46 | الشكل رقم (3): الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة |

# المقدمة العامة

الإفصاح المحاسبي يعتبر أداة اتصال أساسية بين المؤسسة الاقتصادية والعامل الخارجي لها، حيث يقدم المعلومات المحاسبية بشيء من التفصيل والشفافية دون لبس أو تضليل، ويظهر نتائج واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة. يجب على أي مؤسسة أن تقوم بالإفصاح المحاسبي لما له من أهمية بالغة، حيث أن مهنة المحاسبة لم تعد أداة لتسجيل الأحداث الاقتصادية وتبويبها فقط، بل أصبحت تلعب دورها كنظام معلومات محاسبي من خلال الحصول على المعلومات اللازمة وتقديمها للمؤسسات والأطراف التي لها علاقة بها. فالمعلومة المحاسبية تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة.

ولقد ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع الإفصاح المحاسبي لان هؤلاء المستخدمين يعتمدون بشكل كبير في قاراتهم على ما تصدره المؤسسات من معلومات، ولا شك أن القصور في متطلبات الشفافية والإفصاح تجعل المعلومات الواردة في الكشوف المالية مضللة وذلك نتيجة عدم إظهار المعلومات التي تعبر عن الأوضاع الحقيقية للمؤسسات الاقتصادية مما يؤدي إلى فقدان الثقة في هذه المعلومات، وبالتالي فقدانها لأهم عناصرها ألا وهي جودتها الأمر الذي ينعكس على اتخاذ القرار من جانب المساهم أو المستثمر المهتم بهذه المعلومات، إذ يعتبر نقص الإفصاح والشفافية في القوائم المالية وعدم إظهار الوضعية الحقيقية للمركز المالي من الأسباب الأساسية لانحياز العديد من المؤسسات الاقتصادية، ومن هنا أصبح الحصول على المعلومة ومصداقيتها من القضايا المهمة التي يتم طرحها باستمرار ما أدى إلى ظهور الإفصاح المحاسبي كوسيلة لعرض المعلومات للمستثمرين وغيرهم من المستخدمين للكشوف المالية.

حيث يعتبر الإفصاح المحاسبي الوسيلة الرئيسية والأداة الفعالة لإيصال نتائج الأعمال للعديد من الأطراف ذات المصلحة من أجل دعم قاراتهم، حيث لا تمتلك هذه الفئات سلطة الحصول على المعلومات التي تحتاجها مباشرة من إدارة المؤسسات، لذا ازداد الاهتمام بموضوع الإفصاح المحاسبي من قبل الجهات العلمية والمهنية المحاسبية لتوفير بيانات ومعايير وأسس قياس يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ مختلف القارات للرفع من كفاءة الأسواق المالية وتحقيق المزيد من الملائمة والثقة في الكشوف المالية.

يحظى الإفصاح المحاسبي بأهمية كبيرة سواء من جانب أسواق أرس المال في معظم دول العالم من جانب العديد من الهيئات العلمية والمهنية المحاسبية أو من جانب مستخدمي الكشوف المالية، وذلك للعديد من الأسباب منها اتساع نطاقه باستمرار نتيجة التطورات المتلاحقة في البيئة الاقتصادية، والتي تولد العديد من المشكلات المحاسبية والتي تحتاج لمعايير محاسبية تساعد الوحدات في قياس العناصر المرتبطة بها والإفصاح عنها، فضلا عن ارتباط الإفصاح بالكشوف المالية وما تتضمنه من بيانات

ومعلومات وأسس قياس تم إتباعها للوصول إلى معظم عناصر هذه الكشوف بالإضافة إلى أهمية الإفصاح في زيادة استيعاب مستخدميها.

إن فعالية الإفصاح المحاسبي تتوقف على مجموعة من الاعتبارات الضرورية أهمها أن كلما كانت الكشوف المالية دقيقة وملائمة وقابلة للفهم كان الإفصاح عنها مفيدا وفعالا، وبالتالي المعلومة المحاسبية تتميز بالموثوقية ولا يوجد فيها أي لبس أو تضليل مما يجعل قرارات مستعملها رشيدة، حيث إن ازهمة المعلومة المحاسبية تعكس صحة الحسابات المعروضة في الكشوف المالية وتزيد من فعاليتها ونفعيتها لكافة الأطراف المستفيدة، ويعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم والمبادئ المحاسبية المهمة التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة ومنفعة المعلومة المحاسبية، إذ أنه يمثل المرحلة التي يستطيع من خلالها المحاسبون التعبير عن جهودهم في توفير المعلومات اللازمة لمختلف الفئات المستخدمة لها في شكل مجموعة من الكشوف المالية ذات الاستخدام العام.

وعلى هذا الأساس فإن المؤسسة الاقتصادية تحتاج إلى معلومات وبيانات تساعد في اتخاذ القرار ومعرفة الوضعية المالية للمؤسسة، حيث يتم الحصول على هذه المعلومات والبيانات من مصادر متعددة من بينها الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية في الكشوف المالية.

### إشكالية الدراسة :

و على هذا الأساس يتم طرح الإشكالية التالية:

- كيف يساهم دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية للقوائم المالية؟  
و من خلال هذه الإشكالية تطرح الأسئلة الفرعية لتالية:
- أين تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي ؟
- ما هي مقومات الإفصاح المحاسبي عن المعلومة المحاسبية؟
- هل يلبي الإفصاح عن القوائم المالية احتياجات مستخدمي المعلومة المحاسبية؟

### فرضيات البحث :

في ضوء إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية يمكننا أن نقدم بعض الإجابات المؤقتة لأسئلة البحث و التي من شأن الدراسة إجراء إثباتها أو نفيها كما يلي:

- تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي الأساسية في توفير معلومة محاسبية دقيقة لمستخدمي القوائم المالية ومساعدتهم في اتخاذ قراراتهم تجاهها، ونشر جو من الثقة في البيئة المحاسبية.

- يمكن القول أن مقومات الإفصاح المحاسبي عن المعلومة المحاسبية تتمثل في تحديد المستخدم المستهدف للمعلومة المحاسبية وتحديد الأغراض التي تستخدم فيها.
- الإفصاح عن القوائم المالية يلبي احتياجات مستخدمي المعلومة المحاسبية وفي لهم بقدر من المعلومات تساعد في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

### أهمية البحث :

- إن لهذا الموضوع أهمية كبيرة نوجزها فيما يلي:
- مشكلة نقص الثقة والإفصاح المحاسبي بسبب السرية التي تلتزم بها معظم المؤسسات الاقتصادية وهو ما يؤثر على المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي المالي.
- إن حاجة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات يحتاج إلى أن تكون الإفصاحات في هذه القوائم شاملة وكافية.
- التعرف على الإفصاح المحاسبي وإبراز أهميته في المؤسسة.

### أهداف البحث :

- محاولة التعرف و الإحاطة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالإفصاح المحاسبي.
- محاولة إنجاز بحث يكون عبارة عن مادة نظرية و ميدانية.
- محاولة إسقاط المفاهيم النظرية على الدراسة الميدانية.

### المنهج المتبع في الدراسة :

- تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

### تقسيم البحث :

من المعلوم أنه لنجاح أي عمل لابد من وضع خطة واضحة تسمح بتنظيم هذا العمل و في موضوعنا هذا قمنا ببناء خطة نحاول من خلالها تنظيم البحث يسمح للقارئ فهم المعلومات الموجودة بسهولة و لهذا احتوت خطتنا على ما يلي :

الفصل الأول: تناول هذا الفصل الإطار النظري للإفصاح المحاسبي حيث قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث هما، المبحث يناقش أساسيات حول الإفصاح المحاسبي أما المبحث الثاني يضم الإطار المفاهيمي للإعداد القوائم المالية حسب المعايير الدولية أما المبحث الثالث يتكلم معايير الإفصاح المحاسبي و دورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

الفصل الثاني: تناول هذا الفصل أثر الإفصاح المحاسبي على المعلومة المحاسبية، يتكون من ثلاث مباحث هما: المبحث الأول المعلومة المحاسبية أما المبحث الثاني جودة المعلومة المحاسبية، و المبحث الثالث المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومة المحاسبية.

أما الفصل الثالث: فهو عبارة عن دراسة حالة شركة الكوابل سيدي بن ذهبية GISB يتكون من مبحثين:

المبحث الأول تقديم شركة الكوابل سيدي بن ذهبية، أما المبحث الثاني فيمثل عرض وتحليل البيانات.

الفصل الأول: الإطار النظري للإفصاح  
المحاسبي

### تمهيد:

الإفصاح المحاسبي عملية تتصل بها المؤسسة بالعالم الخارجي لإظهار المعلومات التي بحوزة الإدارة للمستثمرين عموماً والمساهمين خصوصاً، من خلال الكشوف المالية التي تعتبر الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات المالية إلى مختلف الأطراف في المؤسسة، كما أن الحصول على معلومات صحيحة تتمتع بالدقة هو الأساس الذي تبنى عليه هذه الكشوف المالية بمختلف أنواعها والتي تضمن معلومات تعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.

الكشوف المالية تعبر عن الوضع المالي للمؤسسة و يجب أن تكون ملائمة وموثوقة حتى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة فهي تعد المصدر الرئيسي لتزويد المدقق بالمعلومات، فبعدما يقوم المدقق بتقييم نظام الرقابة الداخلية باستخراج نقاط القوة والضعف، تأتي مرحلة فحص الكشوف المالية لتحقق من أنها معدة وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وذلك عن طريق حصوله على أكبر قدر من أدلة الإثبات المؤكدة لذلك. لذلك سيتم استعراض هذا الفصل من خلال المباحث التالية:

### المبحث الأول: أساسيات حول الإفصاح المحاسبي

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لإعداد القوائم المالية حسب المعايير الدولية

المبحث الثالث: معايير الإفصاح المحاسبي ودورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية

### المبحث الأول: أساسيات حول الإفصاح المحاسبي

يعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم والمبادئ المحاسبية المهمة التي تلعب دوراً هاماً في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي

تظهر في القوائم المالية والتي تستخدم لأغراض عدة.

المطلب الأول: تعريف وأنواع الإفصاح المحاسبي

الفرع الأول: تعريف الإفصاح المحاسبي

عند تقديم تعريف الإفصاح المحاسبي لا بد من التمييز بين المستخدمين أي وجود مستخدمين داخليين يقود إلى إفصاح داخلي موجه بالدرجة الأولى إلى إدارة المؤسسة حيث يتم توصيل المعلومات إلى مستخدميها بدون أي صعوبة مما يسهل الاتصال المباشر بين الإدارة والمحاسب ووجود المستخدمين الخارجيين يقود إلى الإفصاح الخارجي الذي يرتبط بضرورة إعداد قوائم مالية.

هناك العديد من الكتاب الذين تطرقوا إلى تعريف الإفصاح المحاسبي نجد من بينهم :

- عباس مهدي الشيرازي " الإفصاح يعني شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية.<sup>1</sup>
  - وصفي عبد الفتاح أبو المكارم "إن مصطلح الإفصاح المحاسبي في مفهومه وهدفه المعاصر لم يعد مقصوراً على مجرد إبلاغ أو عرض نتائج القياس المحاسبي وتفسيرها بل أصبح الأمر ينطوي على عرض معلومات كمية أو وصفية فعلية أو تقديرية و لها تأثيرها الملحوظ على متخذي القرار.<sup>2</sup>
  - محمد المبروك أبو زيد " الإفصاح هو عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن الوحدات الاقتصادية للأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية بها وهذا يعين أن تعرض المعلومات بالقوائم والتقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ الواعي دون لبس أو تضليل.<sup>3</sup>
  - رضوان حلوة حنان " الإفصاح هو تقديم المعلومات والبيانات إلى المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملئم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات لذلك فهو يشمل المستخدمين الداخليين والخارجيين في آن واحد.<sup>4</sup>
- من جانب آخر حددت لجنة إجراءات التدقيق المنبثقة عن AICPA ماهية الإفصاح المناسب لدى مناقشتها للمعيار الثالث من معايير التدقيق بما يلي "إن معطيات عرض المعلومات في القوائم المالية وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها تقتضي توفري عنصر الإفصاح المناسب في هذه القوائم وذلك بشأن جميع الأمور المادية (الجوهرية) ويقصد هنا بعنصر الإفصاح هو أن يكون على صلة وثيقة بشكل ومحتوى القوائم المالية وبالمصطلحات المستخدمة فيها وكذلك بالملاحظات المرفقة بها وذلك بكيفية تجعل لتلك القوائم قيمة إعلامية من وجهة نظر مستخدم هذه القوائم.<sup>5</sup>

من خلال ما تم تقديمه من مفاهيم نستنتج ما يلي:

- جميع المفاهيم ركزت على ضرورة توصيل المعلومات إلى مستخدميها .

<sup>1</sup>عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، ط4، 2001، ص322.

<sup>2</sup>وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، مرجع سابق، ص69.

<sup>3</sup>محمد المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط4، 2005، ص577.

<sup>4</sup>رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي، مدخل نظرية المحاسبة، دار الثقافة والدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2001، ص289.

<sup>5</sup>سعود جايد العامري، المحاسبة الدولية (منهج علمي للمشاكل المحاسبية وحلولها)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص479.

- جميع المفاهيم ركزت على أن يكون لهذه المعلومات تأثير على قارر مستخدميها .
  - اختلفت المفاهيم في تحديد كمية المعلومات التي يجب الإفصاح عنها فنجد في المفهوم الأول والثاني والثالث أن الإفصاح يشمل كل المعلومات أما المفهوم الرابع فيشترط إظهار كل ما هو ضروري أما المفهوم الخامس فلم يحدد كمية المعلومات المفصوح عنها .
  - في المفاهيم الأربعة الأولى لم يتم فيها تحديد طبيعة مستخدمي المعلومات بينما في المفهوم الخامس فقد تم حصر المستخدمين في مستخدمين داخليين (إدارة المؤسسة) ومستخدمين خارجيين (المستثمرون، المحللون الماليون، الجهات الحكومية) هذا الحصر مهم نظرا لاختلاف حاجة المستخدمين ومستوى قدراتهم على تفسير المعلومات.
  - -أتفق مع تعريف أبو المكارم لأنه ركز على المعلومات بمختلف أشكالها (كمية أو نوعية، محاسبية أو غير محاسبية، تاريخية أو مستقبلية) والتي تهم جميع مستخدميها.
- تجدد الإشارة إلى أن هناك اختلاف كبير بين العرض و الإفصاح فالعرض يشير إلى الطريقة أو الأسلوب أو الشكل الذي يتم به تنظيم إظهار المعلومات المحاسبية المتعلقة بنتائج نشاط المؤسسة ومركزها المالي في القوائم المالية بما يسهل مهمة مستخدمي هذه القوائم عند تقييم أداء المؤسسة واتخاذ القرارات العديدة المتعلقة بها أما الإفصاح فهو إرفاق إيضاحات تتناول إيضاح أو تفصيل المعلومات الخاصة بالبنود الواردة في صلب القوائم وذلك بهدف ألا تكون القوائم المالية للمؤسسة مضللة.

### الفرع الثاني: أنواع الإفصاح المحاسبي

هناك أنواع مختلفة للإفصاح المحاسبي يمكن تصنيفها حسب عدة معايير منها:

- -معياري الإلزام: يصنف الإفصاح المحاسبي حسب هذا المعيار إلى نوعين من الإفصاح هما :
- الإفصاح القانوني (الإجباري): هو ما تنص عليه المعايير المحاسبية الدولية بالإضافة إلى ما تقضي به بعض التشريعات والقوانين لتقديم القدر الكافي من المعلومات المحاسبية لمستخدمي القوائم المالية لغرض اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة ويشمل هذا النوع من الإفصاح مايلي:<sup>1</sup>
- السياسات المحاسبية المطبقة والتفسيرات المتعلقة بأسباب اختيارها وكذا الدوافع الاقتصادية لتغييرها مثل تعديل العمر الإنتاجي للأصول، ظهور معلومات إضافية عن بعض تقديرات المخصصات، اكتشاف الأخطاء للسنوات السابقة.

<sup>1</sup> صافوفتيحة، أبعاد القياس والإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، جامعة الجزائر، 2016، ص135، 136.

- تغيير الشكل القانوني للمؤسسة أو حالة الاندماج أو التقسيم إلى عدة شركات مما يتطلب الإفصاح عنه عند إعداد القوائم المالية لتحقيق القابلية للمقارنة.
- المكاسب والخسائر المحتملة ضمن الإيضاحات المتممة في ملاحق القوائم المالية .
- الارتباطات المالية بعقود مستقبلية بشرح طبيعة الارتباط وشروطه وتأثيره المالي .
- الأحداث اللاحقة والتي لها تأثير مالي على المركز المالي للمؤسسة والتي تحدث بين تاريخ إعداد القوائم المالية وتاريخ عرضها.

فالإفصاح الإجمالي تلتزم به المؤسسات بناء على متطلبات تشريعية لتحكم عملية إعداد القوائم المالية من حيث محتوى وكمية ونوع المعلومات المفصّل عنها في القوائم المالية بالإضافة إلى ملائمة توقيت الإفصاح عن هذه المعلومات ويهدف إلى تقديم القدر الكافي والمناسب من المعلومات لمستخدمي القوائم المالية لتمكينهم من اتخاذ القرارات الرشيدة.<sup>1</sup>

- الإفصاح الاختياري (الإضافي): يرفع هذا النوع درجة الإفصاح المحاسبي إلى درجة الإفصاح الشامل بهدف تقوية وتعزيز مكانة المؤسسة من حيث شفافية ومصداقية قوائمها المالية بتقديم أكبر قدر من المعلومات الإضافية لا تنص عليها المعايير المحاسبية الدولية حيث لا يلجأ المستخدمون للقوائم المالية إلى مصادر غير مصادر المؤسسة والتي قد تكون مضملة في اتخاذ القرارات السليمة ومن المعلومات التي يتم تقديمها ضمن الإفصاح الاختياري التنبؤات المالية المستقبلية، خطط الإنفاق الاستثماري، ربحية السهم، خطط الإدارة بشأن توزيع الأرباح وتقديم الكشوف المالية.<sup>2</sup>

كما يتميز الإفصاح الاختياري بأنه يتوفر للمديرين معلومات عن الأداء الحالي والمستقبلي لمؤسستهم أكثر من غيرهم من الخارج.<sup>3</sup>

ويتميز أيضا بأنه يتم عن طريق الإفصاح الذاتي للمؤسسة عن كافة المعلومات المطلوبة للمستثمرين بدون وجود مطلب قانوني ويعاب على هذا النوع أن المؤسسات لا يمكن أن تفصح ذاتيا ومن غير إلزام

<sup>1</sup> عادل زروق، دعائم الإدارة الإستراتيجية للاستثمار، اتحاد المصارف العربية، بيروت، 2006، ص516.

<sup>2</sup> صافي فتيحة، مرجع سابق، ص135.

<sup>3</sup> أمين السيد أحمد لطفي، نظرية المحاسبة، الدار الجامعية، مصر، 2005، ص516.

عن كل المعلومات المطلوبة و اللازمة للمستثمرين كما انه في ظل السوق التنافسي قد تفحص تلك المؤسسات عن معلومات مضللة ومن ثم يكون سوق غير كفيل بتحقيق الإفصاح الاختياري الكافي.<sup>1</sup>

- معيار حدود الإفصاح: أطلقت على الإفصاح عدة تسميات ورغم اختلاف الأنواع المحددة للإفصاح حسب هذا المعيار إلا أنها لا تتعارض مع بعضها البعض و إنما هي صفات يتصف بها الإفصاح المحاسبي و يظهر ذلك في حدود ثلاث مستويات من الإفصاح هي كما يلي:
  - الإفصاح الكامل (الشامل): لا يعني الإفصاح التفصيلي وإنما الإفصاح بالقدر الملائم و الشامل عن المعلومات التي تغطي أكبر قدر من احتياجات مستخدمي الكشوف المالية وهذا لا يعني الإفصاح عن جميع الأمور للأسباب التالية:<sup>2</sup>
  - إن المعلومات سلعة اقتصادية ينبغي أن تكون تكلفة إنتاجها وتوصيلها اقل من المنفعة المتوقعة حتى وان كان إنتاج وتوصيل المعلومة قليلة التكلفة فان كثرة التفاصيل غير المهمة تخفض من القدرة على الاستيعاب .
  - يتطلب الإفصاح الكامل إظهار الأحداث الجوهرية والآثار الناجمة عنها التي تؤثر على فهم وتفسير ما جاء من معلومات في الكشوف المالية.
- ففي حالة الإفصاح الكامل لا بد أن يكون تقديم المعلومات شامل ومعبر عن كل الأحداث والعمليات الاقتصادية المتعلقة بها أي أن تتوفر جميع المعلومات التي لها تأثير على المستخدم كما انه لا يقتصر على حقائق متعلقة بفترات محاسبية منتهية بل يشمل الوقائع اللاحقة.<sup>3</sup>
- الإفصاح المحدود (الكافي): يشير إلى الحد الأدنى من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها وفق مقتضيات المعايير المحاسبية بما يساعد على اتخاذ القرارات ومفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى كونه يؤثر تأثيراً مباشراً في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى انه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أمين السيد أحمد لطفي، علاقة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وتقارير المراجعة بكفاءة سوق الأوراق المالية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2009، ص 650.

<sup>2</sup> يوسف عوض، مقدمة في المحاسبة المالية، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، الكويت، ص 179.

<sup>3</sup> لطيف زبود، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرارات الاستثمار، مجلة جامعة تشرين لدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية، المجلد رقم 29، العدد رقم 01، سوريا، 2007، ص 180.

<sup>4</sup> صافوفتيحة، مرجع سابق، ص 135.

ويعتبر الإفصاح الكافي من أكثر المعلومات استخداماً وهو يشير إلى الحد الأدنى من المعلومات الذي يلزم عنه كي تكون القوائم المالية غي مضللة أي يتضمن هذا النوع الإفصاح عن الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية المطلوبة من قبل مستخدمي القوائم المالية.<sup>1</sup>

• **الإفصاح العادل:** يهتم بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المعنية بالقوائم المالية يجب أن تتضمن معلومات كافية لجعلها مفيدة وغير مضللة للمستثمر أي عدم حذف أي معلومة ذات منفعة.<sup>2</sup>

ويكون الإفصاح عادلاً عند معاملة كافة مستخدمي القوائم المالية الخارجية متماثلة ومتساوية يعني تزويدهم بنفس كمية المعلومات وفي نفس الوقت.<sup>3</sup>

أي أن الإفصاح العادل يتم بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف إذ يتوجب إخراج القوائم المالية بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح مصلحة الفئات الأخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن.<sup>4</sup>

• **معياري مستوى الإفصاح:** من الصعب جداً توفير مفهوم عام وموحد للإفصاح يضمن توفير مستوى الإفصاح الذي يحقق لكل طرف من هذه الأطراف رغباته الكاملة في هذا المجال نظراً لاختلاف الزاوية التي ينظر من خلالها كل طرف نحو مفهوم وحدود الإفصاح عن المعلومات الواجب توفيرها في القوائم المالية الصادرة وضمن هذا السياق يمكن تحديد مستويين من مستويات الإفصاح هما:

-المستوى المثالي للإفصاح.<sup>5</sup>

-المستوى المتاح أو الممكن للإفصاح.<sup>6</sup>

• **معياري الحماية في الإفصاح:** من مفهوم هذا المعيار يظهر أنه يرتبط بحماية مصالح مستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية خاصة الفئة التي تكون مصادرها محدودة في الحصول على المعلومات المطلوبة ويندرج في هذا المعيار ما يلي:

<sup>1</sup>إناس عبد الله حسن، الفجوة بين الإفصاح في المحاسبة والإفصاح في التدقيق في ظل القواعد المحاسبية، نشرة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، الجزائر، 2002، ص23.

<sup>2</sup>أحمد محمود نور، السيد شحاتة، المبادئ والمفاهيم والإجراءات المحاسبية طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص28.

<sup>3</sup>عمر محمد مسلم الجواتمة، قياس مدى تحقيق الإفصاح في التقارير المالية المنشورة للشركات الصناعية المساهمة العامة المتداولة في السوق المالي، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، تخصص محاسبة، 2010، ص20.

<sup>4</sup>رضوة حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ط1، ص477.

<sup>5</sup>ثائر صبري، محمود كاظم الغبان، تكييف الإفصاح المحاسبي للمصارف التجارية وفق متطلبات المعايير الدولية، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد7، العدد2010، 27 ص178.

<sup>6</sup>باسيلي مكرم، المحاسبة أساس لقرارات الأعمال، دار المريح الرياضي، 2006، ص35.

- الإفصاح التثقيفي (الإعلامي): يتمثل في الإفصاح عن المعلومات المناسبة لأغراض اتخاذ قرارات مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية، الإفصاح عن الإنفاق الرأسمالي الحالي والمخطط ومصادر تمويله ونلاحظ أن هذا النوع من الإفصاح من شأنه الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية للحصول على المعلومات الإضافية بطرق غير رسمية يترتب عليها مكاسب لبعض الفئات على حساب أخرى.<sup>1</sup>
- الإفصاح الوقائي (التقليدي): الهدف الأساسي من هذا الإفصاح هو حماية المستثمر العادي الذي تكون قدرته محدودة في فهم واستخدام المعلومات لهذا يجب أن تكون المعلومات على درجة عالية من الموضوعية حتى لا يساء استخدامها ويلاحظ أن الإفصاح الوقائي يتفق مع الإفصاح الكامل لأنهما يفحصان عن المطلوبة لجعلها غير مضللة للمستثمرين الخارجيين.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي

#### الفرع الأول: أهمية الإفصاح المحاسبي

وتظهر أهمية الإفصاح المحاسبي أيضا عندما تقوم المؤسسة الاقتصادية بإيصال كل ما يتعلق بالمستفيد والمستثمر بشكل خاص من المعلومات والبيانات المالية للسنة الحالية، ومقارنتها بالمعلومات السابقة لسنوات ماضية.

وفي الأخير للإفصاح المحاسبي أهمية بالغة نذكرها في النقاط التالية:<sup>3</sup>

- توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية لترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية من القرارات الاقتصادية.
- توفير المعلومات حول التدفقات النقدية وذلك من حيث تقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية المتوقعة.
- تقديم المعلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية للمؤسسة والتزاماتها والتغيرات التي تطرأ على هذه الموارد والالتزامات.
- تساعد المعلومات المتوفرة في القوائم المالية المساهمين في بيان مدى نجاح الإدارة في إدارة الأموال.
- يمكن من إظهار القيمة الاقتصادية الحقيقية لبعض عناصر الموارد الهامة التي تركز عليها مستقبل المؤسسة واستمرارها في صورة قوائم مالية.
- يمكن من إظهار مدى مساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحمل مسؤوليتها الاجتماعية في صورة قوائم مالية.
- تساعد المعلومات المتوفرة في التقارير المالية للمساهمين في بيان مدى صلاح الإدارة.
- تقديم المعلومات الحقيقية والواضحة حول العمليات والأحداث المالية التي تساهم في تحسين وظيفة التنبؤ.

#### الفرع الثاني: أهداف الإفصاح

<sup>1</sup>عباس الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، 1999، ص322.

<sup>2</sup>بكر إبراهيم محمود، الإفصاح الإعلامي وأثره على وظيفة القياس المحاسبي، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 7، العراق 2008، ص06.

<sup>3</sup>عطا الله وارد خليل، محمد عبد الفتاح لعشماوي، حوكمة المؤسسة المدخل لمكافحة الفساد في المؤسسات العامة والخاصة، مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008، ص104.

يهدف الإفصاح المحاسبي إلى تقديم معلومات إلى المستخدمين من أجل:<sup>1</sup>  
- تقديم المعلومات المهمة التي تسمح لمستخدمي القوائم المالية بعمل المقارنات بين السنوات.  
\_ لتقديم معلومات عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المستقبلية.  
\_ مساعدة المستثمرين لتقييم العائد على استثماراتهم.

المطلب الثالث: أسباب زيادة في متطلبات الإفصاح  
وتتمثل أهم تلك الأسباب في الآتي:<sup>2</sup>

-تعقد بيئة الأعمال: مع زيادة تعقيد و تعاضم العمليات و الأحداث الاقتصادية في بيئة الأعمال، وصعوبة تلخيص هذه الأحداث في تقرير مختصر ومن هذه الأحداث الاستئجار و اندماج الأعمال، المعاشات، الاعتراف بالإيراد و الضرائب المؤجلة و نتيجة ذلك تستخدم الملاحظات بصورة مكثفة في شرح هذه الصفقات وأثارها المستقبلية.

-الحاجة لمعلومات فورية: فهناك طلب الآن أكثر من أي وقت مضى من قبل المستخدمين لمعلومات تتعلق بالبيانات الفترية ومعلومات حالية وتنبؤية كما أن هيئة سوق المال أصبحت توصي بنشر التنبؤات المالية التي تجنمها بعض المحاسبين.

\_ المحاسبة كأداة للإشراف و الرقابة: حيث تعتقد الجهات الحكومية إن تقديم المزيد من المعلومات والإفصاح العام عن منشآت الأعمال من الأمور الجوهرية لضبط حركة النشاط الاقتصادي تجنب حدوث أزمات مالية مثل أزمة شركة الطاقة الأمريكية (انرون).

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لإعداد القوائم المالية حسب المعايير الدولية

القوائم المالية تعبر عن الوضع المالي للمؤسسة ويجب أن تكون ملائمة وم وثوقة حتى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة .  
فهي تعد المصدر الرئيسي لتزويد المدقق بالمعلومات، فبعدما يقوم المدقق بتقييم نظام الرقابة الداخلية باستخراج نقاط القوة والضعف تأتي مرحلة فحص القوائم المالية لتحقيق من أنها معدة وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وذلك عن طريق حصوله على أكبر قدر من أدلة الإثبات المؤكدة لذلك .

المطلب الأول: ماهية القوائم المالية والتقرير المالية، خصائصها والاعتبارات العامة لعرضها  
الفرع الأول: ماهية القوائم المالية

القوائم المالية يعرفها جون فرنسوا دي روبر (Jean-François des Robert) و فرنسوا ميشان (François Méchin) و هيرفي بيوتو (Herve Puteaux) بأنها: "مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية و المالية، غير قابلة للفصل فيما بينها، وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضع المالية و الأداء و التغير في الوضعية المالية للمؤسسة عند إقفال الحسابات"<sup>3</sup>

<sup>1</sup>رياض عبد الله، نظرية المحاسبة، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2110، ص 113.

<sup>2</sup>كمال الدين سعيد، المحاسبة المتوسطة، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر والتوزيع، 2000، ص 128.

<sup>3</sup>طارق عبد العال حماد التقارير المالية اسم الأعداد والعرض والتحليل، اقدار الجامعية، الإسكندرية 2002، ص 38

كما تعرف القوائم المالية بأنها " وسائل أساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، و على الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات من مصادر خارج السجلات المحاسبية، إلا أن النظم المحاسبية مصممة بشكل عام على أساس عناصر القوائم المالية (الأصول، الخصوم، الإيرادات المصروفات ... الخ)<sup>1</sup>.

من التعريفات السابقة يستخرج تعريف للقوائم المالية بأنها مجموعة من الوثائق، تحمل معلومات مالية متعلقة بالمؤسسة، و في أشكال محددة (كالميزانية، و جدول حسابات النتائج، و جدول تغيرات رؤوس الأموال أو الأموال الخاصة، و جدول تدفقات الخزينة)، و تعتبر القوائم المالية الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومة المالية إلى مختلف مستعملها الداخليين والخارجيين عند إقفال الحسابات.

### الفرع الثاني: ماهية التقارير المالية

يخضع إعداد القوائم المالية لقواعد تنظيمية صارمة، تلتزم بها المؤسسة لتوصيل المعلومات المستخرجة من النظام المحاسبي، و قد تقوم المؤسسة بتوصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية من خلال التقارير المالية، و ليس القوائم المالية فحسب - و التي تعتبر المحور الأساسي للتقارير المالية - كتقرير مجلس الإدارة، و التنبؤات المالية، و الأخبار ذات الصلة بالمؤسسة و وصف الخطط و التوقعات، و كذلك التأثير البيئي أو الاجتماعي لأعمال المؤسسة، و يتضح مما سبق أن التقارير المالية مفهومها أشمل و أوسع من مفهوم القوائم المالية، فهي تضيف معلومات أخرى غير مالية لا تتضمنها القوائم المالية، لكنها مفيدة لمستخدمي المعلومات المالية في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.

و الأهداف التي تقدمها التقارير المالية ليست مقتصرة على ما تقدمه القوائم المالية فحسب، بل تهدف

إلى:<sup>2</sup>

- تقديم معلومات مفيدة للمستثمرين الحاليين و المرتقبين و الدائنين و المستخدمين الآخرين لاتخاذ القرارات المناسبة، و يجب أن تكون المعلومات مفهومة لهؤلاء الذين يكون لديهم الرغبة في دراستها.
- تساعد المهتمين بالمؤسسة بتقدير مقدار و توقيت المتحصلات النقدية المتوقعة من توزيعات الأرباح أو الفوائد أو المتحصلات من المبيعات و استرداد الأوراق المالية أو القروض.
- تقدم معلومات لازمة عن المصادر الاقتصادية للمؤسسة و الحقوق المرتبطة بها، و كذلك انعكاسات المعاملات و الأحداث و الظروف التي تغير المصادر و المطالبات المرتبطة بها.
- تقدم معلومات عن المكاسب و مكوناتها، و عن التدفقات النقدية مبنية حسب أنشطة التشغيل و الاستثمار و التمويل.
- تقدم معلومات واضحة عن كيفية قيام إدارة المؤسسة لمسؤولياتها تجاه الملاك.
- زيادة منفعة المعلومات المقدمة في القوائم المالية.

<sup>1</sup>نوي الحاج، انعكاسات تطبيق التوحيد المحاسبي على القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير. تخصص

مالية ومحاسبة، جامعة حسينة بن بوعلي، الشلف 2008، ص 48

<sup>2</sup> ابوي الحاج، مرجع سبق ذكره، ص 19

### الفرع الثالث: خصائص القوائم المالية

لكي تكون المعلومات ذات كفاءة وفعالية في تحقيق أهدافها، فإن هناك جملة من الخصائص التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية لتكون ذات جودة، والتي يمكن عرضها فيما يلي:

أولاً: الملائمة

و يقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرار المزمع اتخاذه، و يمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار من المعلومة المحاسبية، و التقليل من البدائل المتاحة أمامه و لها ثلاثة خواص هي:<sup>1</sup>

- أن تتميز المعلومات بقدرة تنبؤية، و ذلك لمساعدة متخذ القرار في تحسين احتمالاته في التوصل إلى تنبؤات صادقة عن نتائج الأحداث.
- أن تتميز المعلومات بإمكانية التحقق من التوقعات، و ذلك عن طريق الرقابة و التقييم من خلال التغذية العكسية.
- أن تأتي في الوقت المناسب فأجل الحصول على المعلومة يكون على حساب فائدتها.

### ثانياً: القابلية للفهم

إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات التي يجب توافرها في المعلومات الواردة بالقوائم المالية هي جاهزية قابليتها للفهم من قبل المستخدمين، و لهذا الغرض فإنه يفترض بأن يكون المستخدم على دراية كافية بالأنشطة التجارية و الاقتصادية و بالمحاسبة، و أن تكون لديهم الرغبة لدراسة المعلومات بعناية، و مع ذلك فإنه لا يجوز استبعاد أية معلومات تتعلق بمسائل معقدة و تعتبر ملائمة لعملية اتخاذ القرارات الاقتصادية بمعرفة المستخدمين بحجة أنه قد يصعب على بعض المستخدمين فهمها.

### ثالثاً: الموثوقية

حتى تكون المعلومات مفيدة، يجب أن تكون موثوقة و يعتمد عليها، و تمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة. و على هذا الأساس لا يمكن أن تتمتع المعلومات بالموثوقية إلا إذا توفرت فيها الخصائص التالية:

- التمثيل الصادق: حتى تكون المعلومات موثوقة يجب أن تعبر بصدق عن العمليات و الأحداث الأخرى.
- تغليب الجوهر فوق الشكل القانوني: بمعنى أن المعلومات المالية يجب أن تعبر عن حقيقتها الاقتصادية و ليس مجرد شكلها القانوني.
- الحياد: بمعنى أن تكون القوائم المالية خالية من التحيز.
- الحيطة والحذر: أي التحلي بالحذر عند إنجاز القوائم المالية خاصة في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد مما يجنب تجهيزها القيام بتضخيم الأصول أو التقليل من الالتزامات.

<sup>1</sup> رضوان حلوة حنان لسن المحاسبة المالية، مرجع سبق ذكره مصر 32

الإكتمال ( الشمولية ): بمعنى أن تكون المعلومات الواردة بالقوائم المالية كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية و التكلفة، فحذف المعلومات قد يجعلها مضللة و غير موثوقة و غير ملائمة.

### رابعاً: القابلية للمقارنة

يكون أمام مستخدمي القوائم المالية بصفة عامة و المستثمرين و المقرضين بصفة خاصة فرص إستثمار و فرص إقراض متعددة، و يجب أن يكون مستخدمو القوائم المالية قادرين على إجراء مقارنات للقوائم المالية لعدة فترات زمنية مختلفة لنفس المؤسسة، و ذلك لتحديد بعض الاتجاهات المتعلقة بمركز المؤسسة المالي و أدائها. كما يجب أن يكونوا أيضاً قادرين على مقارنة القوائم المالية لمختلف المؤسسات، و ذلك لتقييم المركز المالي و الأداء النسبي و كذا التغيرات في المراكز المالية لتلك المؤسسات، و من ثم فإن طريقة القياس و العرض للأثر المالي للعمليات و الأحداث المتشابهة يجب أن تكون متسقة على مر الزمن بالنسبة للمؤسسة الواحدة، كما يجب إعدادها أيضاً بطريقة متسقة ( مثلاً مرتبطة بمرجع موحد - معايير محاسبية ) بالنسبة للمؤسسات المختلفة. و أهم ما تتضمنه هذه الخاصية هو إبلاغ المستخدمين بالسياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية و أي تغيرات في هذه السياسات و أيضاً آثار هذه التغيرات.

### المطلب الثاني: أهداف القوائم المالية

للقوائم المالية عدة أهداف منها:

- تظهر القوائم المالية نتيجة أسلوب الإدارة في استخدام الموارد المتاحة.
- تظهر القوائم المالية معلومات خاصة عن المؤسسة حول: الأصول و الالتزامات، حقوق الملاك، الدخل و المصاريف كما، تشمل العوائد و الخسائر و التدفق النقدي،
- تساعد المستخدمين في التنبؤ بالتدفق النقدي للمؤسسة في المستقبل،
- تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات حول المركز المالي، و الأداء و التغيرات في المركز المالي للمنشأة تكون مفيدة لمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية.
- تحقيق الحاجات العامة لغالبية المستخدمين، و لكن القوائم المالية على كل حال لا توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدم لصنع القرارات الاقتصادية، لأن هذه القوائم تعكس إلى حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة و لا توفر بالضرورة معلومات غير مالية.
- ا بشير بن عيشي عمار بن عيشي معايير إعداد القوائم المالية الدولية ومدى قابليتها للتطبيق في الجزائر مداخلة في الملتقى الوطني بالمركز الجامعي سوق أهراس يومي 25 و 26 ماي 2010

### المطلب الثالث: مستخدمو القوائم المالية

تتعدد الفئات المستخدمة للتقارير المالية، منها من له علاقة مباشرة و دائمة بالوحدة المحاسبية كالمسيرين و الملاك، و منها من له علاقة غير مباشرة ( علاقة تعامل ظرفية تحدها المصلحة المشتركة ) مثل المقرضين، المورد... الخ. يمكن حصر أهم الفئات المستفيدة من القوائم المالية فيما يلي:

### أولاً: المستثمرين الحاليين والمحتملين

و أهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة هي:

المعلومات التي تساعد المستثمر في اتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم الشركة.  
المعلومات التي تساعد المستثمر في تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية و الحالية و المستقبلية.

المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم كفاءة إدارة الشركة.

المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم سيولة الشركة و تقييم أسهمها مقارنة مع شركات أخرى.

### ثانيا: المقرضين

و هم بحاجة إلى معلومات تساعد في تقدير قدرة الشركة المفترضة على توفير النقدية اللازمة لسداد أصل القرض و الفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب<sup>1</sup>، و في تقدير عدم تجاوز الشركة المقترضة لبعض المحددات المالية مثل نسبة الديون للغير إلى حقوق الملكية.

### ثالثا: الموردين والدائنين الآخرين

و تعتبر هذه الفئة مصدرا للتمويل و الائتمان قصير الأجل، حيث تتعلق إهتماماتهم بقدرة المؤسسة على السداد من خلال نسب السيولة و التداول، كذلك نشاطها والنسب المتعلقة بذلك كمعدلات دوران البضاعة للتأكد من استمرارية و كفاءة و ربحية الشركة.

### رابعا: الحكومة بأجهزتها المختلفة

تحتاج هذه الفئات إلى معلومات تساعد في التأكد من مدى التزام الشركة بالقوانين ذات العلاقة مثل قانون الشركات و قانون الضرائب، كما تحتاج إلى معلومات تساعد في تحديد الضرائب المختلفة على الشركة و مدى قدرتها على التسديد و معرفة مدى المساهمة العامة للشركة في الاقتصاد الوطني.

### خامسا: العملاء

و يعتبر العملاء شريان الإيرادات و مصدرها، حيث أنهم الجهة المقصودة بمخرجات المؤسسة من سلع و خدمات، لذلك فهم معنيون باستمرارية المؤسسة و قدرتها على تزيدهم بالسلع و الخدمات.

### سادسا: الموظفون

يهتم العاملون و المجموعات التي تمثلهم بالمعلومات المتعلقة بربحية و استقرار المؤسسات التي يعملون بها، كما يهتم هؤلاء أيضا بالمعلومات التي تساعد في تقييم قدرة منشأتهم على توفير المكافآت و منافع التقاعد و فرص التوظيف.

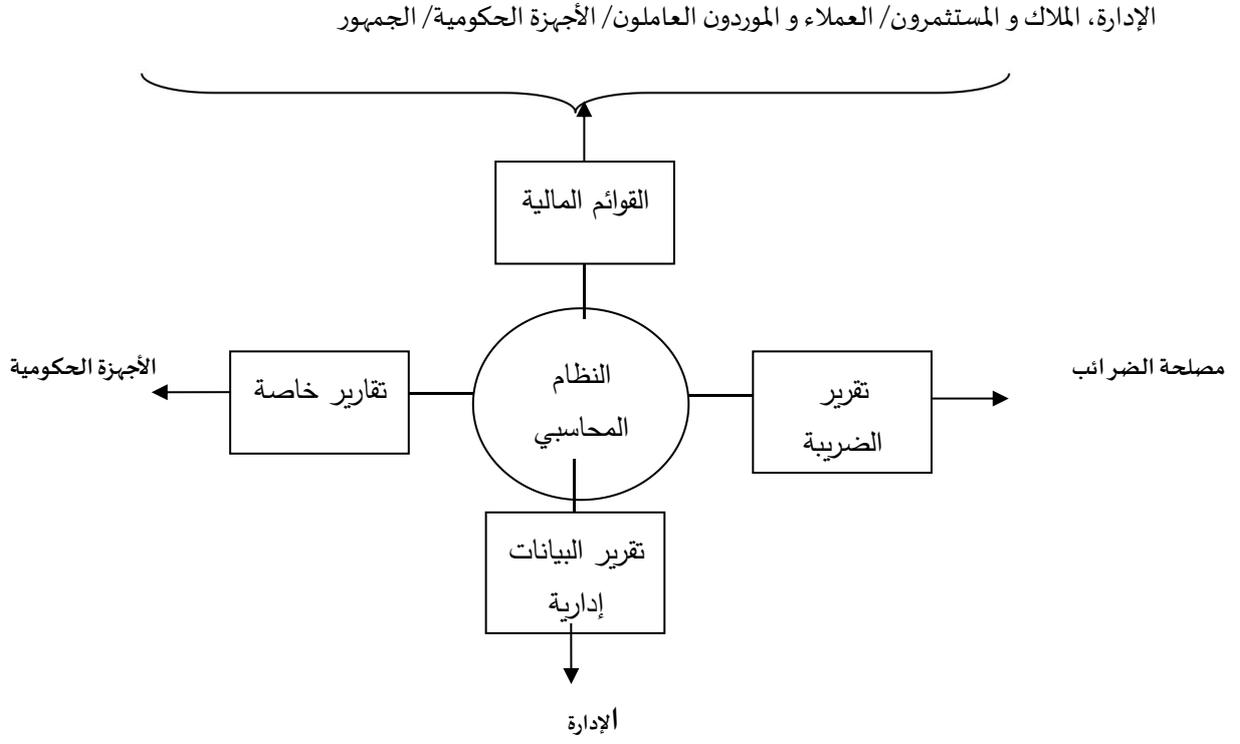
### سابعا: الجمهور

تؤثر المؤسسات على الجمهور العام بطرق متعددة، فمثلا قد تقدم المؤسسات مساهمة فعالة في الاقتصاد المحلي عن طريق توفير فرص عمل أو دعم الموردين المحليين، و قد تساعد البيانات المالية الجمهور العام عن طريق تزويده بالمعلومات المتعلقة باتجاهات أنشطة و مستجدات المؤسسة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> جمال على عطية الطرايرة، التوجه الحديث للفكر المحاسبي المفهوم القيمة العائلة وأثره في الإبلاغ المالي للقوائم المالية للبنوك العاملة في الأردن. أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة عمان 2005، ص 62.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق شالوروسام، المعالجة المحاسبية للأدوات المالية

شكل رقم (01) يبين مستخدمي القوائم المال



المصدر: فالتر ميجس، روبيرت ميجس، المحاسبة المالية، ترجمة و تعريب وصفي عبد الفتاح أبو المكارم و آخرون، دار المريخ للنشر 2007.

ص29.

### المبحث الثالث: معايير الإفصاح المحاسبي ودورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية

بغرض زيادة تحسين جودة المعلومة المحاسبية أولت معايير المحاسبة الدولية عناية كبيرة نحو اعتبار الإفصاح، حيث لا يوجد معيار واحد فقط يتناول الإفصاح المحاسبي وكيفية عرض الكشوف المالية فقد قام مجلس معايير المحاسبة الدولية بوضع قواعد خاصة بالإفصاح في جميع معايير المحاسبة الدولية التي تتعلق بكيفية ومتطلبات العرض والإفصاح عن المعلومات التي تتعلق بالموضوع الذي يعالجه كل معيار من هذه المعايير.

### المطلب الأول: معايير المحاسبة الدولية المتعلقة بكيفية الإفصاح عن المعلومة المحاسبية

نذكر منها<sup>1</sup>:

- **المخزون: (IAS 2)** و يهدف إلى عرض المعالجة المحاسبية للمخزون وفقا لمدخل التكلفة التاريخية، حيث يتطرق إلى تحديد مبلغ تكلفة المخزون التي سيظهر في الميزانية كما أنه يعرض إرشادات عملية لتحديد التكلفة و صافي القيمة القابلة للتحقق بالإضافة إلى طرق تقويم المخزون و الإفصاح عن إجمالي المخزون.
- **الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية: (IAS 10)** يهدف هذا المعيار إلى وصف متى يجب أن تعدل المؤسسة كشوفها المالية بالأحداث اللاحقة بعد تاريخ نشر الكشوف، و يعرض المعالجة المحاسبية للأحداث اللاحقة و مستوى الإفصاح المطلوب فيها.
- **الممتلكات و المعدات و التجهيزات: (IAS 16)** يصف هذا المعيار المعالجة المحاسبية للأصول المذكورة و الاعتراف حيث يعرف هذه الأصول و ما يخصها و القيمة القابلة للإهلاك، القيمة المتبقية و القيمة العادلة كما يحدد المعيار عناصر تكلفة الأصل و النفقات اللاحقة المتعلقة به و إعادة تقييمه و إهلاكه.
- **عقود الإيجار: (IAS 17)** تضمن هذا المعيار تعريفا واضحا لعقود الإيجار و أنواعها كما يوضح شروط كل نوع و طرق التعامل معها و طرق عرضها في القوائم المالية لكل من المستأجرين و المؤجرين.
- **الإيراد: (IAS 18)** يعرف هذا المعيار الإيراد و يهتم بقياسه من عمليات بيع البضائع و تأدية الخدمات و الإيرادات الأخرى.
- **منافع الموظفين: (IAS 19)** يهدف هذا المعيار إلى بيان المحاسبة و الإفصاح عن منافع الموظفين، كما يعرف عدة مصطلحات مثل: منافع الموظفين قصيرة الأجل و طويلة الأجل و غيرها.
- **الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة: (IAS 24)** يحدد هذا المعيار الطرف ذو العلاقة بأنه إذا كان أحد الأطراف قادر على التحكم بالطرف الآخر أو ممارسة تأثير هام عليه في صنع قرارات مالية أو تشغيلية.
- **المحاسبة و التقرير عن برامج منافع التقاعد: (IAS 26)** يهتم هذا المعيار ببرامج المساهمات المحددة و برامج المنافع المحددة و يعرض المعيار طريقة احتساب القيمة الحالية لمنافع التقاعد و شروط الإفصاح.
- **التقارير المالية المرحلية: (IAS 3)** يهدف هذا المعيار إلى بيان الحد الأدنى من مضمون التقرير المالي المرحلي و بيان مبادئ الاعتراف و القياس في البيانات المالية الكاملة أو المختصرة لفترة مرحلية، و يقصد بالتقرير

<sup>1</sup>دادة دليله، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك وفق النظام المحاسبي المالي ( دراسة حالة الفرض الشعبي الجزائري، 2010 ) مذكرة ماجستير في العلوم التجارية غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013-

المرحلي، تقرير مالي يحتوي إما على مجموعة كاملة أو مختصرة من البيانات المالية لفترة أقل من السنة المالية الكاملة للمؤسسة.

● **إنخفاض قيمة الأصول: (IAS36)** يعرض هذا المعيار المعالجة المحاسبية للانخفاض في قيمة الأصول و الإفصاح عنها، حيث يطالب الاعتراف بالخسارة الناجمة عن الانخفاض في قيمة الأصول حيث لا يتم تسجيل الأصول بما لا يزيد عن المبلغ القابل للاسترداد، كما يعرض هذا المعيار مصادر المعلومات عن الانخفاض في القيمة و طرق قياس الانخفاض.

● **الأدوات المالية: الإفصاح والعرض: (AS39)** يعرض هذا المعيار شروط معينة لعرض الأدوات المالية في الميزانية و يحدد المعلومات الواجب الإفصاح عنها، كما يتناول طرق عرض كل من الأدوات المالية و الأصول المالية و حقوق الملكية، إضافة إلى نسبة الفوائد و أرباح الأسهم و الخسائر و المكاسب.

المطلب الثاني: معايير وتقارير المالية الدولية، مفهومها وأهدافها  
الفرع الأول: مفهومها

يتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

عرفت معايير إعداد التقارير المالية بأنها معايير محاسبية صادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية تهدف إلى توفير معايير محاسبية على المستوى العالمي ذات جودة عالية و قابلة للفهم تمت إعادة هيكلتها سنة 2001 لتصبح تسميتها ب IFRS.

كذلك عرفت بأنها قواعد عامة من نتاج لجنة معينة متخصصة تحدد السياسات و المعالجات المحاسبية لمختلف المعاملات و الأحداث المالية للوحدة الاقتصادية بهدف توفير معلومات تتسم بالموضوعية. و عرفت بأنها مجموعة من القواعد و الأسس التي يتوجب على المؤسسات إتباعها في القياس و المحاسبة و الإفصاح لعناصر الكشوف المالية.

الفرع الثاني: أهدافها

تتمثل فيما يلي<sup>2</sup>:

- شرح تفصيلي لمعايير إعداد التقارير المالية الدولية المقرر تطبيقها.
- توفير معلومات مالية ذات جودة عالية و قابلة للمقارنة مع المؤسسات الأخرى في دول أخرى.
- الإرتقاء بمهنة المحاسبة من حيث توفير محاسبين قادرين على العمل وفق هذه المعايير في معظم دول العالم.
- توحيد أسس القياس و الإفصاح و المصطلحات المحاسبية بين الدول المختلفة.
- إدخال التحسينات على المعايير القائمة.

<sup>1</sup> خالد سعد الورق، أهمية تطبيق معايير الإبلاغ المالي للشركات و علاقتها بتوليد مالية عالية الجودة الجزائر، معهد العلوم الاقتصادية، الملتقى الدولي الأول، 2010 ص20.

<sup>2</sup> محمد أبو نصار، تبني معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي بين النظرية و التطبيق، عمان: الجامعة الأردنية، كلية الإدارة، مجلة المحاسبة و الإدارة، العدد الرابع، المحاسبة و الإدارة، العدد الرابع 2013، ص 52.

- إلغاء غالبية البدائل المحاسبية في معايير المحاسبة الدولية الحالية، و الاكتفاء بمعالجة محاسبية واحدة بهدف التوحيد و سهولة المقارنة.
  - إلغاء التناقضات و التعارضات الموجودة بين بعض المعايير التقليدية.
  - إدخال التفسيرات الملحقة بالمعايير داخل المحاسبة نفسها بدلاً من فصلها في ملحق خاص بكل معيار.
- المطلب الثالث: معايير الإبلاغ المالي المتعلقة بكيفية الإفصاح عن المعلومة المحاسبية أو ما تسمى بالمعايير الدولية للتقارير المالية نذكر منها<sup>1</sup>:
- تطبيق معايير الإقرار المالي لأول مرة: (IFRS1) يهدف هذا المعيار إلى ضمان أن تصبح القوائم المالية المعدة وفق المعايير للمرة الأولى، قوائم ذات جودة عالية من حيث:
    - جعلها واضحة و قابلة للمقارنة.
    - تكون نقطة بداية لتطبيق المعايير.
    - مراعاة عامل التكلفة في تحسين جودة القوائم.
  - ويتضمن المعيار إرشادات عن كيفية إعداد القوائم لأول مرة وفق المعايير، و معالجة الفروقات الناشئة عن الانتقال إلى تطبيق المعايير.
  - الدفعات على أساس الأسهم: (IFRS2) يهدف هذا المعيار إلى توضيح المعالجة المحاسبية في حال قيام الشركات بإصدار أسهم أو خيارات أسهم لموظفيها، و ذلك من أجل بما في ذلك المدراء و كبار المسؤولين التنفيذيين و غيرهم أو الأطراف الأخرى كالدفع للموردين و يبين هذا المعيار مبادئ القياس لثلاثة أنواع من معاملات الدفع على أساس الأسهم مع الأطراف الأخرى:
    - المعاملات التي تستلم فيها الشركة بضاعة أو خدمات مقابل الأسهم.
    - المعاملات التي تستلم فيها الشركة بضاعة أو خدمات مقابل الالتزامات التي تتحملها تجاه المورد لقاء مبالغ تعتمد على سعر أو قيمة السهم.
    - المعاملات التي تشتري فيها الشركة بضاعة أو خدمات و التي تم الاتفاق خلالها على إمكانية السداد النقدي أو بالأسهم.
  - عقود التأمين: (IFRS4) يهدف المعيار إلى تحديد أساليب إعداد التقارير المالية لعقود التأمين التي يتم إصدارها من قبل أية مؤسسة تصدر مثل هذه العقود، و يتناول المعيار إدخال تعديلات على محاسبة عقود التأمين.
  - الأصول غير المتداولة المحتفظ بها لأغراض البيع و العمليات المتوقفة: (IFRS5) يحل هذا المعيار محل المعيار المحاسبي الدولي 25 (العمليات المتوقفة) و يقضي المعيار بما يلي:
    - قياس الأصول المحتفظ لرسم البيع بالمبلغ المسجل أو القيمة العادلة مطروحا منها التكاليف حتى البيع أيهما أقل.

<sup>1</sup> شالوروسام، المعالجة المحاسبية للأدوات المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 2010-2011، ص 58-60.

- عرض الأصول المحتفظ لرسم البيع في الميزانية بشكل منفصل.
- عرض نتائج العمليات المتوقفة بشكل منفصل في قائمة الدخل.
- الأدوات المالية: الإفصاح: (IFRS7) يهدف المعيار إلى الطلب من المنشأة توفير الإفصاحات في قوائمها المالية و ذلك لتمكين مستخدميها من تقييم:
- أهمية الأدوات المالية بالنسبة للمركز المالي للشركة و أدائها.
- طبيعة و مدى المخاطرة التي تتعرض لها الشركة و الناجمة عن الأدوات المالية و كيفية التعامل معها يكمل هذا المعيار كلا من المعيارين 32 و 39.

### خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن الإفصاح يعتبر من القضايا الهامة التي ركزت عليها معايير المحاسبة الدولية، وذلك لما له من تأثير على المعلومات المحاسبية و نظرا لهذه الأهمية فقد أصبح شائع الاستخدام و أصبح العديد من مستخدمي الكشوف المالية يطالبون اليوم بمزيد من الإفصاح، و ذلك بهدف أن تكون المعلومات المحاسبية صادقة و معبرة عن المحتوى الحقيقي للكشوف المالية التي تظهرها.

إن الإفصاح المحاسبي له أثر إيجابي على المعلومات المحاسبية، لما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية أهمها الملائمة و الموثوقية و ما يتفرع عنها من خصائص ثانوية إضافة إلى تغليب الواقع الاقتصادي في معالجة كل الأحداث و الإفصاح عنها.

بعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم و المبادئ المحاسبية المهمة التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة و منفعة البيانات و المعلومات المحاسبية التي تظهر في الكشوف المالية، و التي تستخدم لأغراض عدة منها اتخاذ قرارات الاستثمار، و الائتمان في المؤسسات، كذلك يساهم في تحقيق فاعلية و كفاءة استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة على مستوى المؤسسات و على المستوى القومي للاقتصاد القومي.

الفصل الثاني: أثر الإفصاح المحاسبي  
على المعلومة المحاسبية

### تمهيد:

إن للإفصاح المحاسبي دورا هاما ومميزا في أي مؤسسة كانت فهو يحقق في حالة توفره جوا من الثقة بين المتعاملين، حيث يوصل إلى مستخدمي المعلومات المحاسبية على الحقائق الهامة والملائمة والمتعلقة بنتيجة العمليات والمركز المالي.

لقد أصبحت المعلومات المحاسبية جزءا هاما من عمل الإدارة وموردا أساسيا تعتمد عليه في تدعيم قراراتها الإدارية، كما أن المعلومات المحاسبية لها دور كبير وهام في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات بحيث لا يمكن لدارة أن تغفل عن هذا الدور الهام.

لقد أصبح الحصول على المعلومات وسهولة وحرية تداولها ومصداقيتها من القضايا المهمة في العصر الحالي وهو ما دعم مفهوم الإفصاح، واعتبر كمطلب جوهري في المجال الاقتصادي من أجل مزيد من الشفافية والمصداقية في المعلومات المتحصل عليها، حيث يمكن القول بأن من الأسباب الهامة لحدوث انهيار الكثير من المؤسسات الاقتصادية هو عدم تطبيق المبادئ المحاسبية ونقص الإفصاح والشفافية وعدم إظهار البيانات والمعلومات الحقيقية التي تعبر عن الأوضاع المالية لهذه المؤسسات الاقتصادية. وقد انعكس ذلك في مجموعة من الآثار السلبية أهمها فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية، وبالتالي فقدان هذه المعلومات لأهم عناصرها وهي جودتها وعلى ضوء هذا ارتأينا أن نقسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: المعلومة المحاسبية

المبحث الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

المبحث الثالث: المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومة المحاسبية

### المبحث الأول: ماهية المعلومة المحاسبية

عموما الهدف الرئيسي للمحاسبة هو إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمتخذي القرارات أي أن المحور الأساسي هو منفعة المعلومات فاختصاص المحاسبة المالية هو تقديم معلومات تفيد في ترشيد القرارات المتعلقة بالمؤسسة، وتهم المستثمرين الحاليين والمرقبين وكذلك المقرضين.

### المطلب الأول: تعريف المعلومة المحاسبية

ينطبق على مفهوم المعلومات المحاسبية ما ينطبق على باقي المعلومات الأخرى غير أن كل معلومة لها خصوصياتها من حيث النظام والآلية التي أنتجتها وعليه فالمعلومات المحاسبية تعرف على النحو التالي:  
التعريف الأول: المعلومات المحاسبية بمفهومها البسيط هي عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل النظام المحاسبي كما أن المعلومات تمثل لغة وأداة الاتصال ما بين معدها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلميها الذي يتطلب من تلك المعلومات أن تكون فاعلة وذات كفاءة ومفيدة في اتخاذ القرارات.

التعريف الثاني: تمثل المعلومات المحاسبية مجموعة البيانات التي تم جمعها وإعدادها بالطريقة التي جعلتها قابلة للاستخدام مفيدة بالنسبة للمستخدمين وهي تمثل المخرجات في نظام المعلومات المحاسبي ولها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة.

التعريف الثالث: المعلومة المحاسبية هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في الكشوف المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا.

### المطلب الثاني: أنواع وأهمية المعلومات المحاسبية

#### الفرع الأول: أنواع المعلومات المحاسبية<sup>1</sup>

تصنف المعلومات المحاسبية إلى عدة أنواع وذلك تبعاً لمعايير مختلفة منها:

أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الإفصاح: حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى نوعين هما:

1. معلومات محاسبية إجبارية: هي تلك المعلومات الواجب إنتاجها والإفصاح عنها قانوناً من طرف

المؤسسة الاقتصادية، وتتمثل على سبيل المثال في المعلومات المدونة في الدفاتر الإجمالية كدفتر اليومية و المعلومات المتضمنة في القوائم المالية المطلوب إعدادها.

2. معلومات محاسبية اختيارية: هي تلك المعلومات غير الإلزامية مثل ( خطاب مجلس الإدارة إلى

المساهمين التقارير الخاصة للإدارة الداخلية ) تحليلات وتوقعات الإدارة عن المستقبل الموازنات وبطاقات التكاليف وغيرها.

- أنواع المعلومات المحاسبية من حيث مصدرها حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى نوعين هي:

<sup>1</sup>محمد موسى فرجا الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، 2011 ص 49-51.

1. معلومات داخلية: هي معلومات يتم الحصول عليها من داخل المؤسسة نفسها، تتمثل في تقارير الأداء، الموازنات القوائم المالية الدورية أو السنوية وغيرها.
  2. معلومات خارجية: هي معلومات يتم الحصول عليها من أطراف خارجية عن المؤسسة، تتمثل هذه المعلومات على سبيل المثال في القوائم المالية لمؤسسات أخرى يتم التعامل معها كالموردين والزبائن.
- أنواع المعلومات حسب قابليتها للقياس: حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى نوعين هي:
1. معلومات كمية: هي تلك المعلومات المعبر عنها سواء بالوحدات النقدية أو بوحدات قياس أخرى والتي تكون معبرة عن أحداث الماضي الحاضر والمستقبل، كقيمة المبيعات المحققة، عدد الوحدات المنتجة النقدية الموجودة في الصندوق الإيرادات المتوقعة من استثمار معين، يمكن التعبير عنها بصورة كمية أو عددية، كنوع المادة، نوع وأهمية المنتج، أراء وانطباعات المستهلكين.
  2. معلومات وصفية: فهي تلك المعلومات التي تعبر عن عناصر معنوية أو انطباعات وغيرها والتي لا المنتجات المؤسسة.
- أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الغرض من الاستخدام: حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى ثلاثة أنواع هي:
1. معلومات مالية: وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.
  2. معلومات عن التخطيط والرقابة: وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لأعداد برامج الموازنات الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد ومساءلتهم محاسبيا، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الموجودة في المؤسسة<sup>1</sup>.
- ويلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة وتحميل التكاليف الإضافية... الخ.

<sup>1</sup> قاسم محسن إبراهيم الحبيبي زياد هاشم يحي السفاء نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003 مص 29-31

كما يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها بالأداء الجاري والمستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز التوقعات للمستقبل ومقارنة النشاط الجاري بأرقام قبل فوات الأوان.

- نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من:

• محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية.

• نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية.

3. معلومات لحل المشكلات: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها وتعتبر ضرورية للأمور غير نظام الرقابة الداخلية (الروتينية) أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية.

وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من المنتج داخليا أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى.

ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالدرجة الأولى.

- أنواع المعلومات المحاسبية من حيث دلالتها حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى ثلاثة أنواع هي<sup>1</sup>:

(1) معلومات تاريخية: وهي معلومات تتعلق بقياس الأحداث والعمليات التي تمت في الزمن الماضي كالقوائم المالية الميزانية العمومية، قائمة الدخل... الخ، وتستخدم هذه التقارير في تقييم كفاءة المنشأة في تحقيق أهدافها وبيان حقيقة المركز المالي للمنشأة وكذلك تستخدم لأغراض أخرى (أغراض ضريبية وغيرها).

(2) معلومات حالية: وهي معلومات يتم إعدادها لأغراض الرقابة الداخلية وتعلق بالأنظمة التشغيلية، أشياء للمؤسسة وتتوفر فيها المميزات التالية:

• تتعلق بالنشاط الجاري فقط.

• يتم تقديمها بصورة دورية منتظمة.

• يتم تقديمها بصورة فورية وفي الوقت المناسب.

• ذات طابع تحليلي بحيث يتم مقارنة الأداء الفعلي مع الخطط المرسومة

(3) معلومات مستقبلية: وهي معلومات تقديرية يتم إعدادها لأغراض التخطيط والتنبؤ بالمستقبل ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة واختيار أفضل البدائل المتاحة وبحيث تصبح هذه المعلومات معيارا وأساسا للحكم على الأداء في المستقبل وتتمثل هذه المعلومات في الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية وغيرها.

<sup>1</sup> أحمد عبد الهادي شبير دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل كلية التجارة، قسم المحاسبة الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2006، ص 42.

- وتوجد تقسيمات أخرى للمعلومات المحاسبية حسب معايير أخرى نذكرها باختصار كمايلي: أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار درجة التفصيل تقسم إلى معلومات إجمالية ومعلومات تفصيلية.
- أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار التقسيم الوظيفي تقسم إلى معلومات مالية ومحاسبية، معلومات تسويقية، معلومات الإنتاج، ومعلومات الأفراد.

### الفرع الثاني: أهمية المعلومة المحاسبية

نشأت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من تقديم وتوفير المعلومات المحاسبية تحدد في تحقيق حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات ولاسيما متخذي القرارات.. ومن هنا تتضح لنا أهمية المعلومات في اتخاذ القرارات، حيث إذ أراد حل مشكلة معينة فإنه يلجأ إلى تعريفها ثم تطوير بدائل الحلول لها ومن ثم جمع المعلومات لكل بديل المعلومات التي يجمعها قد يكون في حالة تأكد منها أو في حالة عدم التأكد من المعلومات<sup>1</sup>.

وعليه فإن أهمية المعلومات المحاسبية تكمن في شدة الحاجة إليها، لأنها تساعد المؤسسة في اتخاذ القرارات الصحيحة التي تحقق الأهداف المرجوة، كما أنها تمكن المدراء ومتخذي القرار من أداء واجباتهم ومسؤولياتهم بشكل سليم ودقيق.

لم يعد هناك أي شك في أن المعلومات أصبحت في عصرنا الحالي موردا رئيسيا لأي مؤسسة بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها أو ملكيتها، فالمعلومات هي احد الموارد الهامة في المؤسسة ولقد أصبحت المعلومات بالنسبة لمؤسسات الأعمال المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها للممارسة أعمالها في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة والتي تحيط بالمؤسسة حاليا ومستقبلا وتمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرار..

وتكمن أهمية المعلومات المحاسبية في كونها وسيلة أساسية وأداة فاعلة بيد الإدارة لانجاز مهامها وتحقيق أهدافها، وتزداد أهمية المعلومات المحاسبية والحاجة إليها كنتيجة أساسية لمجموعة من العوامل والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية والتي يمكن ذكرها فيما يلي:

1. **الثروة العلمية والتكنولوجيا:** وهي ثروة تسري في كافة أركان المجتمع وتنتشر تطبيقاتها في كل اتجاه بمعدلات متسارعة، وقد انعكست آثارها على الوحدات والمؤسسات الاقتصادية المنتجة للمعلومات وهذا الرفع كفاءتها وتفعيل دورها في المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية من خلال توفير المعلومات الملائمة.
2. **العوامل الاقتصادية:** لقد أدى كبر حجم المؤسسات وتنوع أهدافها وظهور الشركات المتعددة الجنسيات وانتشار التجارة الالكترونية، وفي ظل الظروف الاقتصادية العالمية التي تعاني من استمرار

<sup>1</sup> هادية منوح دور محافظ الحسابات في دعم مصداقية المعلومة المحاسبية بالقوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، المركز الجامعي بالرباط كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2012، ص 70.

نفس المرجع السابق ص 71.

عطا الله احمد سويلم الحسينان الرقابة الداخلية و التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات الأردن دار الراجحة - 1 2009 ص 84 . الدريس ثابت عبيد الرحمان، نظام المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة الدار الجامعية، الطبعة الأولى، مصر، 2007 ص 72. الحمد عبد الهادي شبيب، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، أطروحة الماجستير في المحاسبة والتمويل الجامعة الإسلامية، غزة ن.س أوفيس سويت.كوم 37.38 2006م ص

حالة التضخم وارتفاع معدلاتها، بالإضافة إلى اقتصاديات العولمة ومخاطرها إلى زيادة الحاجة للمعلومات المحاسبية الملائمة لأغراض الرقابة والتخطيط واتخاذ القرارات وهذا لاستمرار بقاء الشركات. العوامل البيئية والاجتماعية: أدى اتساع حجم المؤسسات وتنوع أنشطتها إلى تزايد العناية بالمسؤولية الاجتماعية لهذه المؤسسات ودورها في حماية البيئة وتحقيق أهداف المجتمع، مما زادت الحاجة إلى معلومات ملائمة للتعبير عن هذا الدور وتحقيق الأهداف.

3. **العوامل القانونية والتشريعية:** حيث تفترض الاحتمالات القانونية والضريبية تقديم معلومات محاسبية ومالية كافية وملائمة للوفاء بهذه المتطلبات وتلبيتها.

4. **العوامل الجغرافية:** حيث أدى وجود الشركات التجارية الكبير ذات الأقسام والفروع الداخلية والخارجية إلى زيادة الحاجة للمعلومات المحاسبية لتساعد في عمليات الرقابة والتنسيق بين هذه الأقسام والفروع وإدارتها الرئيسية.

5. **العوامل الثقافية:** تعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد المصادر المهمة التي تعتمد عليها الإدارة في تشكيل ثقافتها وصياغة نمط تفكيرها والتي تستند إلى المعرفة الاجتماعية في صنع القرار.

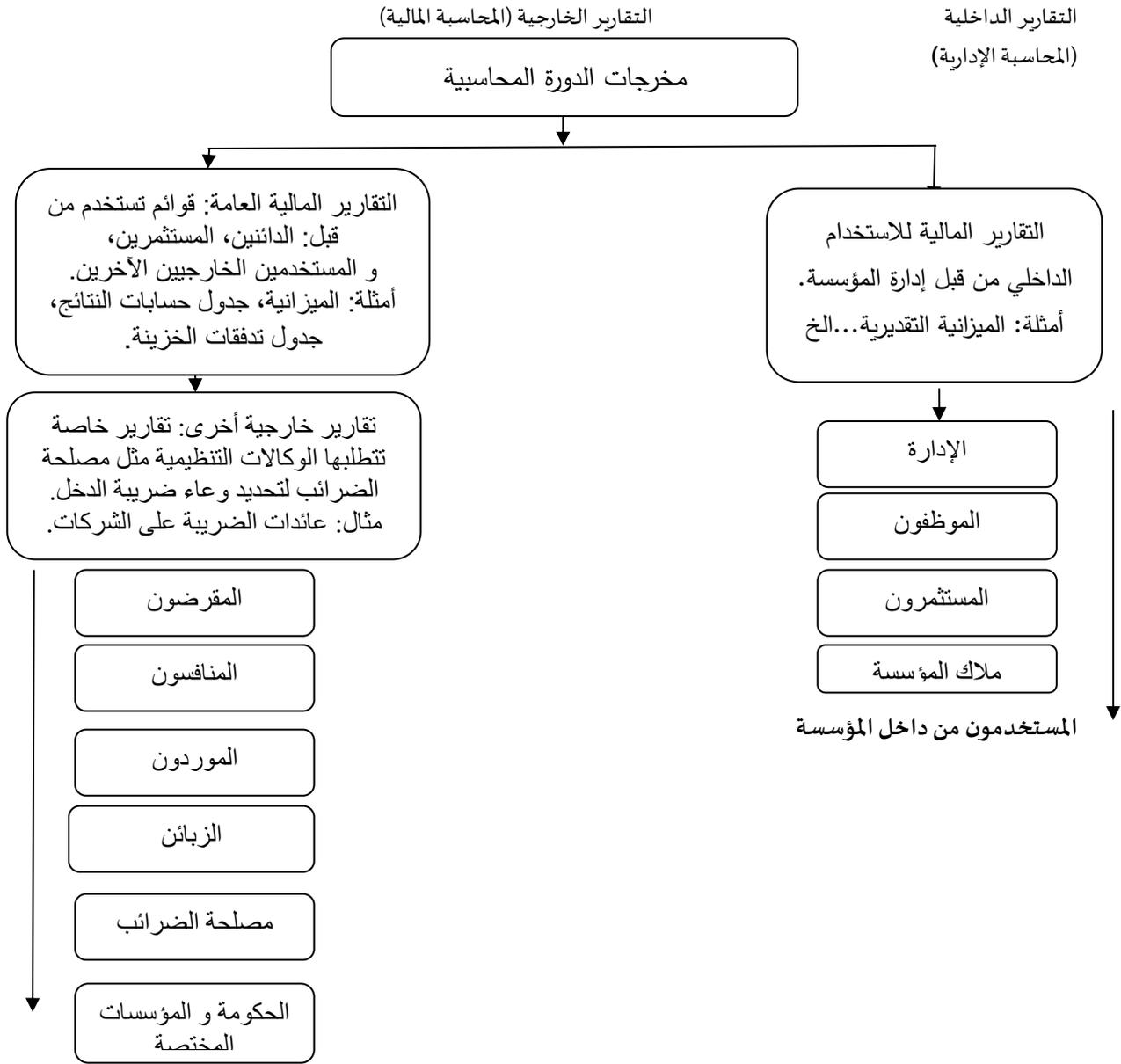
6. **العوامل الإدارية:** تواجه إدارة الشركات أنواعا من المشكلات الإدارية ، وهنا يبرز دور أهمية المعلومات المحاسبية لأغراض التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات<sup>1</sup>.

**المطلب الثالث: مستخدموا المعلومة المحاسبية**

يتعدد مستخدموا المعلومة المحاسبية للمؤسسة وتنوع احتياجاتهم من المعلومات ، حيث توجد عدة معايير للتصنيف أهمها معيار العلاقة بالمؤسسة لذلك نجد نوعين من التقارير المالية تقارير مالية داخلية وأخرى خارجية، كما هو موضح في الشكل الموالي:

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق المركز الجامعي بالراي كلية العلوم الاقتصادية ص 71.

شكل رقم (02): مستخدموا المعلومة المحاسبية



المستخدمون من خارج المؤسسة

Source: steve albrecht and others: financial accounting, 11<sup>th</sup> ed, cengage learning, Canada, 2008, p8.

### المبحث الثاني جودة المعلومة المحاسبية

لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة، أي يمكن الاستفادة منها فإنه يجب أن تتوفر فيها خصائص معينة وذلك حتى تكون معلومات ذات دلالة بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية بصفة عامة لتساعدهم في اتخاذ القرارات.

#### المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية

قبل التطرق إلى مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وجب تعريف ولو باختصار الجودة، وهي مقياس للتميز أو حالة الخلو من العيوب والنواقص والتباينات الكبيرة عن طريق الالتزام الصارم بمعايير قابلة للقياس وقابلة للتحقق لإنجاز تجانس وتمائل في الناتج ترضي متطلبات محددة للعملاء أو المستخدمين، ومعياري ايزو 8402-1986 يحدد الجودة على أنها مجمل السمات والخصائص المنتج أو الخدمة التي تجعله قادرة على تلبية الاحتياجات المذكورة صراحة أو المضمنة.

أما جودة المعلومة المحاسبية فلها العديد من التعريفات نذكر منها<sup>1</sup>:

إن تحديد أهداف التقارير المالية هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين الخارجيين الرئيسيين، أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات أكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات، ويقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وهذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.

كما تتحدد جودة المعلومات بمدى قدرتها على تحفيز متخذي القرارات لاتخاذ قرار معين وبقدرتها على جعلهم أكثر كفاءة للوصول إلى قرارات تتميز بفعالية أكثر في عملية تسيير المؤسسة بشكل يؤدي إلى تحقيق أهدافها ككل، كما تمكنهم من وضع الخطط اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة، والرقابة على مستويات الأداء وللتأكد من تنفيذ ما تم تخطيطه، واتخاذ الإجراءات التصحيحية بعد اكتشاف الانحرافات ومعرفة أسبابها لذلك يجب أن تتميز المعلومات المحاسبية بخصائص للحكم على جودتها، وتعتبر الدراسة التي قام بها مجلس معايير المحاسبية المالية (FASB) عام 1980 من أهم الدراسات التي تمت لتحديد الخصائص التي يلزم توفرها في المعلومات المحاسبية، ونظرا للتطورات التي طرأت على الأسواق المالية والفضائح المالية التي ميزت بعض الشركات الكبرى والتي سببها عدم دقة المعلومات المحاسبية التي توفرها تلك الشركات فقد تم طرحها من طرف كل من مجلس معايير المحاسبية المالية (FASB) و مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) مشروع إطار فكري يخص المعلومات المحاسبية خلال شهر جويلية 2006، ومن بين ما يتضمنه الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الموجهة لاتخاذ القرارات.

<sup>1</sup> بتاريخ 27/06/2024، على الساعة/16:45 <http://ar.wikipedia.org/wiki>

الحسين مهدي مأمون، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2013 مص 206.

كما يمكن تحديد مفهوم جودة المعلومات المحاسبية بأنه المقدار الذي تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد في تحقيق الهدف من استخدامها<sup>1</sup>.

المطلب الثاني: قياس ومعايير جودة المعلومة المحاسبية

الفرع الأول: قياس جودة المعلومة المحاسبية

يمكن قياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال ما يلي:

أولاً: الدقة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات

يمكن التعبير عن جودة المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولا شك كلما زادت جودتها وزادت معها قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

ثانياً: المنفعة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات

وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد

الصور التالية:

- المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات متخذ القرار.
- المنفعة الزمنية: أي توفر المعلومات لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج إليه.
- المنفعة المكانية: أي الحصول عليها بسهولة.
- المنفعة التقييمية والتصحيحية: أي قدرة المعلومات على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرارات.

ثالثاً: الفاعلية بوصفها مقياساً لجودة المعلومات

تعتمد الفاعلية على مدى أو درجة تحقيق الشركة لأهدافها، وبالنسبة للمعلومات فإن الفاعلية هي مدى تحقيق المعلومات لأهداف الشركة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة.

رابعاً: التنبؤ بوصفه مقياساً لجودة المعلومات

يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات تمثل في مقدرتها التنبؤية في تخفيض حالة عدم التأكد.

<sup>1</sup> سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص 24

سامح محمد رضا رياض احمد، دور لجان المراجعة كأحد دعائم الحوكمة في تحسين جودة التقارير المالية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال المجلد 7 العدد 1 الأردن، 2011، ص 52

صدام محمد محمود الحبالي وآخرون، أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية مجلد 2 العدد 2 جامعة تكريت العراق 2006، ص 136.

خامسا: الكفاءة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات

يقصد بالكفاءة هي حسن استخدام الموارد أي تحقيق أهداف الشركة بأقل استخدام ممكن للموارد وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي يجب أن تزيد عن قيمة المعلومات.

الفرع الثاني: معايير جودة المعلومة المحاسبية

أولا: معايير قانونية<sup>1</sup>

تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير المعايير الجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أداؤها.

ثانيا: معايير رقابية

ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يرتكز عليها كل من مجلي الإدارة والمستثمرين ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد النظام المحاسبي المالي.

ثالثا: معايير مهنية

تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية مما يبرز معه مفهوم مسألة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

رابعا: معايير فنية

إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركات ويؤدي إلى رفع زيادة الاستثمار، هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس المعايير المحاسبية المالية نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات.

<sup>1</sup> جمعة هوام، نوال العاشوري، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ملتقى حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات آفاق جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي الجزائري يومي 07-08 ديسمبر 2010، ص 18 شهرزاد لبياز دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2012-2013، ص 11.

جمعة هوام نوال العاشوري، مرجع سبق ذكره، ص 18

### المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية

هناك عدة عوامل تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية نذكر منها:

#### الفرع الأول: العوامل المتعلقة بالمعلومات<sup>1</sup>

في وقتنا الحاضر يعتبر الحاسوب (المعلوماتية) من أهم الوسائل المستعملة والمساعدة على إنتاج معلومات محاسبية تتميز بالجودة خاصة من حيث دقتها وسرعة إنتاجها، وبأقل تكلفة وفي وقت قصير، لهذا يعتبر استخدام هذا النوع من الأجهزة من العوامل المساعدة على التحسين في جودة المعلومات المحاسبية، وعلى العموم، والاختبار نوعية المعلومات المحاسبية فإنه من الممكن التركيز على بعض الجوانب التالية:

أولاً: التصوير والتمثيل وهو ما يقصد به تلائم الواقع مع شكل المعلومة ومستخدميها وأن يكون تمثيل الواقع مفهوماً لمستعمليه.

ثانياً: التأكد يفترض أن تعكس الأرقام المعطاة كمعلومة صورة موضوعية للواقع، حيث ينبغي أن يؤدي إعداد آخر لنفس النتيجة.

ثالثاً: أجل الحصول على المعلومة باستعمال قاعدة بيانات متاحة لقراءها فإنه تكون الإجابة عن تساؤل ما بسرعة بعد صياغته، بتعبير آخر للمعلومة المخزنة يمكن الوصول إليها عند الحاجة والطلب عليها.

رابعاً: التحديد المعلومة المحددة بدقة هي تلك المعلومات التي تعطي تفاصيل أكثر بحيث يكون القياس الرقمي مثلاً، يحمل الكثير من الأجزاء العشرية وبالتالي عدد التصنيفات للفئات يكون كبيراً وقد يؤدي هذا التفصيل إلى عدم الفهم أو رفع احتمال الخطأ، فهذا يحتم أن يؤخذ العنصر بكل الجوانب.

خامساً: كمال المعلومة وتماها: الحصول على صورة شاملة لكافة المعلومات الضرورية.

سادساً: الملائمة تهدف المعلومات لاتخاذ القرار أو القيام بنشاط ما، وتعتبر الملائمة للمعلومة المفصح عنها.

#### الفرع الثاني: العوامل البيئية (بيئة المحاسبة)

من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية ما يلي:

#### أولاً: العوامل الاقتصادية<sup>2</sup>

تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توفر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية.

#### ثانياً: العوامل الاجتماعية

تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل: اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت ... الخ، فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية.

#### ثالثاً: العوامل القانونية

<sup>1</sup> شهرزاد لباز، مرجع سبق ذكره، ص 11. سليمان عتير، مرجع سبق ذكره، ص 49-50

<sup>2</sup> عبد الحليم حليس دور آليات الحوكة المصرفية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ( دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية - وكالة بسكرة )، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2014، ص 48، 47.

إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية، تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها، وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية.

### رابعاً: العوامل الثقافية

وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص.

### الفرع الثالث: تقرير مدقق الحسابات

يجدر بنا التذكير على أن المعلومات المحاسبية والمالية كانت وما تزال غير موثوق فيها لدى الكثير من مؤسساتنا، مما ينقل كاهل متخذي القرارات في مختلف المجالات ومن طرف مختلف الجهات حيث تتيح فحصها لتلك الحسابات بهدف فرض الضرائب والرسوم عليها، بالإضافة إلى تضليل كل راغب في التعامل معها حالة اعتماده على بياناتها<sup>1</sup>.

حيث يعتبر رأي مراجع الحسابات حول المعلومات المحاسبية للمؤسسة محل المراجعة مقياساً لمدى الصحة والمصدقية والثقة في اعتماد هذه المعلومات في مختلف المجالات ومن طرف مختلف الجهات حيث تتيح لهم مراجعة الحسابات فرصة استخدام المعلومات المحاسبية بثقة أكثر، بحيث توفر عملية المراجعة تأكيدات منطقية تفيد أن العمليات المالية للمؤسسة توفر وتعطي صورة صحيحة وعادلة (صادقة) حول ميزانية المؤسسة ونتائج أعمالها، و بالتالي فإن رأي مراجع الحسابات الخارجي المستقل والذي يترجمه تقريره، يمثل مقياس المصدقية المعلومات المحاسبية وتمثيلها للصورة الحقيقية للمؤسسة على أن يكون كل ذلك معداً وفقاً للمبادئ المحاسبية والمعايير المتعارف والمقبولة قبولاً عاماً والتي تعزز عملية مراجعة الحسابات وتزيد من ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية بأنها لا تتضمن أخطاء مادية أو تحريف مع افتراض استقلال المراجع واطلاعه على المعلومات الكافية عن أعمال المؤسسة، إضافة إلى تمتع المراجع بخبرة عالية في تنفيذ متطلبات إعداد التقارير والبيانات المالية.

### المبحث الثالث: المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومة المحاسبية

يرتكز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الكشوف المالية المنشورة على المقومات الرئيسية التالية:

- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية.
- تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية.
- تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها.
- تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.
- توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

<sup>1</sup> سليمان عتير، مرجع سبق ذكره، ص 50-51

### المطلب الأول: تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية

تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية وتختلف طرق استخدامها لهذه المعلومات فمنها من يستخدمها بصورة مباشرة ومنها من يستخدمها بصورة غير مباشرة ، ويعتبر تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية واحتياجاتها صعبة، وذلك بسبب تعددهم وتنوع اهتماماتهم واحتياجاتهم ونظرا لتعدد الأطراف أو الفئات التي تستخدم المعلومات المحاسبية فإن معدي التقارير أمام خيارين رئيسيين عند إعدادهم للتقارير:<sup>1</sup>

**الخيار الأول:** إعداد تقرير مالي واحد وفق نماذج متعددة حسب تعدد احتياجات الفئات التي تستخدم هذه التقارير ، ولكن هذا أمر صعب ولا يتفق مع مبدأ الجدوى الاقتصادية للتقارير التي تؤكد على أن تكلفة المعلومات ركن أساسي من أركان تحديد إطار الإفصاح المناسب إلا أن عملية تحديد مستخدمي المعلومات المحاسبية يجب أن لا تزيد عن العائد المتوقع منها.

**الخيار الثاني:** أن يتم إعداد تقرير مالي واحد لكنه متعدد الأغراض بحيث يلبى احتياجات المستخدمين الحاليين والمحتملين وأيضا هذا الخيار غير واقعي ويصعب تطبيقه لأنه سيجعل التقارير المالية كبيرة الحجم ومفرطة جدا في التفاصيل.

ونتيجة لهذه المشكلة فقد اقترح الباحثون تحديد مستخدم مستهدف وجعله محورا أساسيا في تحديد أبعاد الإفصاح المناسب عن المعلومات المحاسبية، ولكنهم اختلفوا في تحديد هوية هذا المستخدم فمنهم من يرى بأن يكون المستثمر العادي ومنهم يرون بأن يكون المحلل المالي ، وقد اعتمد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (ICAPA) في تحديد هوية المستخدم المستهدف بحيث لا يكون محصورا بفئة وحيدة بل يتعدى ذلك ليشمل مجموعة الفئات الرئيسية المستخدمة لهذه التقارير.

وقد استقر الرأي النهائي في عالم مهنة المحاسبة على تحديد احتياجات مشتركة للمستخدمين الرئيسيين للكشوف المالية، وبالتالي يمكن إعداد كشوف مالية ذات غرض عام وفي نفس الوقت تتضمن معلومات ملائمة لهذه الاحتياجات المشتركة مع التركيز على احتياجات ثلاث فئات رئيسية وفق ترتيب للأولويات وهي: الملاك الحاليون الملاك المحتملون والدائنون.

### المطلب الثاني: أغراض استخدام المعلومات المحاسبية

عند تحديد كمية المعلومات المحاسبية التي يجب نشرها وعرضها بالكشوف المالية فإن المحاسبين يتبعون العرف المحاسبي أخذين بعين الاعتبار المتطلبات القانونية.

إلا أنه هناك عدد كبير من الاستخدامات للقوائم المالية ، فقد تستخدم كأساس للقرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية من الأطراف الداخلية ولأجل القرارات الاستثمارية والتمويلية من قبل الأطراف الخارجية وكذلك من أجل الأغراض الضريبية وغيرها وتصف مستخدموا الكشوف المالية والبيانات المحاسبية من خارج المؤسسة بأن لديهم نطاقا واسعا ومتضاربا من المصالح، ولكل طرف من هذه الأطراف هدف معين من تحليل وتفسير الكشوف المالية ، حيث تختلف الحاجة للمعلومات ونوعها حسب الخيارات التي يواجهها مستخدم هذه

<sup>1</sup> ناجي بن يحي دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي مذكرة الماجستير في علوم التسيير متخصص محاسبة جامعة بسكرة 2013 ص 88-90.

المعلومات، فهناك من يهدف إلى معرفة وتحديد نتائج العمال التي حصلت في الماضي، ومنهم من يريد أساساً يبني عليه التقديرات أو التكهينات المستقبلية من أجل المفاضلة بين البدائل المتاحة والمتنافسة.

ومن هذا تبرز أهمية ملائمة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية للأغراض التي تستخدم من أجلها، إذ يجب ربط الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات المحاسبية بعنصر أساسي هو خاصية الملائمة قبل تحديد ما إذا كانت معلومة معينة ملائمة أو غير ملائمة لا بد من أن يحدد أولاً الغرض الذي تستخدم فيه إذ أن ملائمة أكد معلومة لمستخدم معين في الغرض معين قد لا تكون بالضرورة ملائمة لغرض بديل أو المستخدم بديل وهذا ما عليه (shwyder) في تعريفه لخاصية ملائمة المعلومات حيث قال: تعتبر معلومة ما ملائمة لمستخدم معين، إذا كان من المتوقع لهذا المستخدم الاستفادة من تلك المعلومة في غرض معين.

وحيث أن الأهمية النسبية تعتبر بمثابة المعيار الكمي الذي يحدد حجم أو كمية المعلومات المحاسبية الواجب الإفصاح عنها، وتعتبر الملائمة المعيار النوعي الذي يحدد طبيعة أو نوع المعلومات المحاسبية الواجب الإفصاح عنها، لذا تتطلب خاصية الملائمة وجود صلة وثيقة بين طريقة إعداد المعلومات والإفصاح عنها من جهة والغرض الرئيسي لاستخدام هذه المعلومات من جهة ثانية.

ويمكن تحديد الغرض الأساسي من المعلومات المحاسبية في عملية صنع القرارات الاقتصادية التي يتخذها مستخدموا الكشوف المالية ومن الأمثلة على ذلك:

- تحديد متى يتم الشراء أو الاحتفاظ باستثمار في حقوق الملكية أو بيعه.
- تقييم مدى قيام الإدارة بمسؤولياتها.
- تقييم قدرة المؤسسة على سداد وتوفير منافع أخرى لموظفيها.
- تقييم الأمان المتوفر للأموال التي أقرضت للمؤسسة.
- تحديد السياسات الضريبية.
- تنظيم نشاطات المؤسسة.
- إعداد واستخدام إحصائيات الدخل القومي.

المطلب الثالث: تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية

إن الإفصاح المناسب يتطلب عرض المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بطرق يسهل فهمها وترتيب وتنظيم المعلومات بصورة تركز فيها على الأمور الجوهرية، وبشكل عام يتم الإفصاح عن المعلومات ذات الآثار المهمة على قرارات المستخدم في صلب الكشوف المالية، أما المعلومات الأخرى وخصوصاً التفاصيل فيتم الإفصاح عنها إما في الملاحظات أو الإيضاحات المرفقة بالقوائم أو في جداول مكملة أو كشوف تلحق بها، كما يتطلب الأمر أحياناً الإفصاح عن المعلومة الواحدة نفسها في أماكن متعددة في الكشوف المالية إذا كانت مهمة.

ويمكن تبويب الطرق الشائعة للإفصاح على النحو التالي:<sup>1</sup>

1. الكشوف المالية: يجب أن تظهر أكثر المعلومات المحاسبية أهمية وملائمة في صلب الكشوف المالية وتشمل الكشوف المالية الأساسية التالية: قائمة الدخل قائمة المركز المالي، قائمة التغير في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية، ويدرج في هذه الكشوف البنود التي تتوفر فيها قابلية القياس بدرجة

<sup>1</sup> نفس المرجع ناجي بن يحي دور جودة المعلومات المحاسبية

كافية من التأكد وكذلك الملائمة وقابلية الاعتماد، ويعتبر هذا الأسلوب أقوى أشكال الإفصاح وبعد التبويب داخل القوائم المالية أحد الأشكال الهامة للإفصاح.

2. المعلومات التي توضع بين أقواس: قد يكون من الضروري ربط بند في أحد الكشوف المالية ببند آخر في نفس القائمة أو قائمة أخرى أو إجراء شرح مختصر لقيود معين أو إحالة القارئ الشرح مطول عن قيد في الملاحظات ويتم ذلك باستخدام المعلومات التي توضع بين الأقواس.

3. الملاحظات الهامشية: يعتبر استعمال الملاحظات الهامشية تطوراً ملموساً في اتجاه الإفصاح الكافي لما توفره من معلومات تعجز عن توفيرها القوائم المالية، حتى أن هندركسون أطلق على هذه الحقبة بحقبة الهوامش تعتبر هذه الملاحظات جزءاً مكملًا للقوائم المالية، وتشمل توضيحات للبنود المعروضة في القوائم المالية كشرح للسياسات المحاسبية المتبعة في تقويم الأصول الثابتة واستهلاكها وطرق تقويم المخزون والعناصر المحتملة وعدد الأسهم المصدرة وشرح للأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية. ولا يشترط في هذه الملاحظات والإيضاحات أن تكون مقاسة كميًا بل يمكن أن تكون سردية ووصفية أو إنشائية.

4. الكشوف والجداول الملحقّة: قد تظهر بعض بنود القوائم المالية بصورة مجملة في معظم الأحيان، وبالتالي يكون من الضروري تفصيل هذه البنود ويمكن أن يتم ذلك من خلال الكشوف والجداول المرفقة. حيث تتضمن هذه الكشوف جداول تحليلية لبعض إجماليات الأصول والخصوم وكشوف تبيان أثر تغيرات الأسعار وكذلك المعاملات من الجهات الحكومية.

5. قوائم الإدارة: تتضمن خطاب مجلس الإدارة إلى المساهمين وتوقعات الإدارة المستقبلية والأهداف التي تسعى لتحقيقها، كما تتضمن معلومات عن الإنتاج ودرجة نمو المبيعات والأرباح والعوامل المؤثرة في نشاط الشركة في المستقبل.

6. تقرير مراجع الحسابات: إن تقرير المراجع الخارجي ليس وسيلة للإفصاح عن المعلومات المالية الخاصة بالمؤسسة، ولكنه يؤدي دوره كطريقة للإفصاح عن الأنواع التالية من المعلومات:

- الأثر المهم نسبياً لنتيجة استخدام طرق محاسبية مختلفة عن تلك الطرق المقبولة عموماً.
- الأثر المهم نسبياً لنتيجة التحول من استخدام طريقة محاسبية مقبولة عموماً إلى طريقة أخرى.
- اختلاف في الرأي بين المراجع والعميل بالنسبة لقبول طريقة أو أكثر من الطرق المحاسبية المستخدمة في التقارير<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع ناجي بن يحي دور جودة المعلومات المحاسبية

إن لمراجعي الحسابات دور رئيسي في إطار الإفصاح المالي فبحكم مهمتهم القانونية فهم مطالبون ببحث مديري الشركات على ضرورة تقديم المعلومات الصحيحة الكاملة والسريعة للمساهمين، كما أنه على الشركة العمل على ضمان استمراريتهما من خلال الحفاظ على مساهميهما، وذلك ليس عبر توفير المعلومة فقط بل عبر السعي إلى توفير المعلومة الأفضل.

إن طرق الإفصاح ومتطلباته العامة من معلومات مالية أو غير مالية تعتبر كنموذج للإفصاح يمكن الاسترشاد به للحكم على مدى كفاءة المعلومات الواردة في التقارير المالية كما أن استخدام أية طريقة من الطرق السابقة يتوقف على درجة الإفصاح المرغوب فيه وأهميتها<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> نفس المرجع ناجي بن يحي دور جودة المعلومات المحاسبية

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن الإفصاح يعتبر من القضايا الهامة التي ركزت عليها معايير المحاسبة الدولية، وذلك لما له من تأثير على المعلومات المحاسبية ونظرا لهذه الأهمية فقد أصبح شائع الاستخدام وأصبح العديد من مستخدمي الكشوف المالية يطالبون اليوم بمزيد من الإفصاح، وذلك بهدف أن تكون المعلومات المحاسبية صادقة ومعبرة عن المحتوى الحقيقي للكشوف المالية التي تظهرها. إن الإفصاح المحاسبي له أثر إيجابي على المعلومات المحاسبية، لما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية أهمها الملائمة و الموثوقية وما يتفرع عنها من خصائص ثانوية إضافة إلى تغليب الواقع الاقتصادي في معالجة كل الأحداث والإفصاح عنها.

بعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم والمبادئ المحاسبية المهمة التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر في الكشوف المالية، والتي تستخدم لأغراض عدة منها اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان في المؤسسات، كذلك يساهم في تحقيق فاعلية وكفاءة استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة على مستوى المؤسسات وعلى المستوى القومي للاقتصاد القومي.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية  
لمصنع النحاس سيدي بن ذهبية GISB

تمهيد:

تدعيما لما تم التطرق إليه في الجانب النظري من خلال الفصول السابقة ولإسقاط المفاهيم النظرية عن التطبيقية، تم إعداد دراسة حالة عن دور الكشوفات المالية أداة جوهرية لفهم الأداء المالي للمؤسسة، وتقييم كفاءة إدارتها واتخاذ القرارات الاستراتيجية السليمة، ومن بين أهم أدوات تحليل الكشوفات، تحليل الميزانية وجدول حساب النتائج في كسب رضا العملاء بإحدى المؤسسات الجزائرية التابعة للقطاع الخاص وهي مؤسسة صناعية رائدة في مجالها، مؤسسة سيدي بن ذهبية لصناعة الكوابل، والتي سيتم التعريف بها من خلال هذا الفصل حسب ما تم توفره من معلومات.

حيث يتناول هذا الفصل مبحثين، يشمل الأول التعريف بميدان الدراسة حيث يتطرق إلى التعريف بالمؤسسة الكوابل سيدي بن ذهبية، هيكل تنظيمي للمؤسسة الكوابل سيدي بن ذهبية، أما المبحث الثاني يتضمن عرض و تحليل المتعلقة بالدراسة الميدانية.

المبحث الأول: تقديم شركة الكوابل سيدي بن ذهبية

و هي شركة ذات طابع خاص ولها نشاط صناعي وتجاري، وحسب التشريع الجزائري فهي شركة ذات مسؤولية محدودة وتشغل أكثر من 600 عامل ورقم أعمالها 104.400.000.00 دينار جزائري، مع استفتاءها لمعيار استقلالية<sup>1</sup>.

المطلب الأول: تعريف شركة الكوابل سيدي بن ذهبية "GISB"  
"GROUP INDUSTRIEL SIDI BENDHIBA".

هي مؤسسة ذات طابع خاص ولها نشاط صناعي وتجاري بالدرجة الأولى، والتي وفرت كل الإمكانيات البشرية والتقنية اللازمة التي جعلتها من أهم المركبات، وهي متخصصة في تصنيع وتسويق الكابلات الكهربائية والكابلات OPGW، BT / MT / HT / EHV، الكابلات الخاصة، وكذلك ملحقات الكابلات تقدم حلولاً كاملة لبعض الصناعات الأكثر طلباً وهي شركة ممتازة في تطور مستمر وتناغم مع متطلبات عملاءها.

حيث يضم المجمع الصناعي سيدي بن ذهبية عدة مؤسسات أخرى وهي:

- مؤسسة كابلات سيدي بن ذهبية؛
- مؤسسة المطاحن سيدي بن ذهبية؛
- مؤسسة تربية الخيول سيدي بن ذهبية؛

يعتبر فرع GISB من أهم الفروع المجمع وهي مؤسسة صناعية وتجارية بالدرجة الأولى تقع على مستوى الغرب الجزائري بدائرة ماسرى – ولاية مستغانم تبعد عن الولاية حوالي 13 كلم حيث تتميز بموقع جغرافي مساعد تقرب من ميناء مستغانم بـ 20 دقيقة وعلى ميناء وهران بـ 1 ساعة تربع على مساحة 132000م<sup>2</sup> منها قسم مغطى بمساحة 76000م<sup>2</sup> ويقدر رأسمالها 104.400.000.00 دينار جزائري، القدرة الاستهلاكية لمادة النحاس 90000 طن سنويا و40000 طن من مادة الألمنيوم وهي مقسمة كما يلي:

<sup>1</sup> مصلحة المستخدمين، مؤسسة كابلوري سيدي بن ذهبية، مكتب التكوين. 2023

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمصنع النحاس سيدي بن ذهبية GISB

- المخازن: تضم ما يلي (مخزن مواد أولية، مخزن مواد كيميائية، مخزن المنتجات تامة الصنع).
- الورش: وتضم ما يلي (ورشة الفرن، ورشة منتج نصف مصنع، ورشة منتج نهائي تام صنع).
- المصنع: 2700م؛
- الجزء المخصص للإدارة: 9600م؛
- الإمكانيات: يحتوي المركب على 150 آلة ذات تكنولوجيا عالية بمواكبة التطورات كما تمتلك المؤسسة اليد العاملة المؤهلة ذات الخبرة والمقدرة أكثر من 600 موظف ويرتكز الفرع على إنتاج الأسلاك الكهربائية والهاتفية بأنواع وأحجام مختلفة (منخفضة والمتوسطة، وعالية التحمل) ذات الجودة العالية لاستجابة لاحتياجات السوق الوطنية والدولية.

### أولاً: مهام المؤسسة

- استغلال تسيير الأنشطة الإنتاجية والتوزيعية وجمع أنشطة التابعة أو المتعلقة بنشاطها الرئيسي.
- تقديم الموارد وتلبية حاجيات المستهلكين.
- استغلال كافة الوسائل المتاحة بطرق سليمة من أجل ضمان تحقيق أهداف المرجوة وكذلك تحقيق التنسيق بين مختلف الوظائف.
- إعداد وتحقيق المخططات السنوية والموسمية لإنتاج والتسويق.
- ضمان التمويل المنتظم للمواد الأولية للوحدات الإنتاجية.
- تطوير استعمال التكنولوجيا الحديثة في كل الوظائف.

### ثانياً: أهداف المؤسسة

- تحقيق الربح و الحفاظ على مكانة المؤسسة في السوق.<sup>1</sup>
- العمل على تقديم منتج ذو جودة عالية بأسعار معقولة.
- الاستمرارية و البقاء في السوق.
- السعي في تطوير المنتج وفق المقاييس المعتمدة والمحافظة على مكانتها في الأسواق العالمية.
- تلبية حاجيات ورغبات الزبائن والسعي لمعرفة آرائهم والانتقادات.
- الاهتمام بالأنشطة التسويقية لاستقطاب المزيد من الزبائن.

### ثالثاً: نظام العمل

توظف المؤسسة أكثر من 600 موظف ونظام العمل في الشركة 24/24 لذلك العمال مقسمين إلى أربعة أفواج 8 ساعات قانونية وتكون فترات العمل بالتناوب كمالى:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مصلحة المستخدمين، مؤسسة كابلوري سيدي بن ذهبية، مكتب التكوين. 2023

<sup>2</sup> مصلحة المستخدمين، مؤسسة كابلوري سيدي بن ذهبية، مكتب التكوين. 2023

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمصنع النحاس سيدي بن ذهبية GISB

---

- فريق يعمل من الساعة 6 صباحا إلى غاية 14 مساء.
- فريق يعمل من الساعة 14 مساء إلى غاية 22 ليلا.
- فريق يعمل من الساعة 22 ليلا إلى غاية 6 صباحا.
- أما الفوج الرابع فيكون في فترة راحة وهكذا يكون العمل على طول أيام الأسبوع دون توقف.

### المطلب الثاني: نشاط الشركة

هي مؤسسة صناعية تعمل في مجال الطاقة منذ 2009، نشاطها الرئيسي هو إنتاج وتسويق الكابلات الكهربائية (منخفضة ومتوسطة وعالية التحمل، ذات الجودة العالية من الاستجابة لاحتياجات السوق الوطنية والدولية).

و هي تمثل واحة من أولى المؤسسات الصناعية عبر كامل التراب الوطني حيث أنها الوحيدة التي تقوم بإنتاج المنتجات ابتداء من المادة الأولية الخام بامتلاكها الإمكانيات اللازمة (الفرن ) وقد أصبحت رائدة دوليا لإتباعها التكنولوجيا المتقدمة والابتكار والجودة والاحتراف مما جعل مكانتها رائدة في السوق بمجموعة واسعة من الكابلات النحاس والأسلاك والكابلات الخاصة.

### أولا: الجودة

بالنظر إلى تفوق المؤسسة التي تتميز به وهذا لأنها استثمرت في ميثاق الجودة التي تعزم على تطبيقها بصرامة من قبل فريق عامل في جميع مراحل التصنيع، ولتحقيق ذلك فإن الشركة لديها مخبرين وفريق من خبراء الذين يعملون في تدقيق المعايير الصحيحة ومراقبة الجودة في كل مرحلة من مراحل الإنتاج. من مواد الخام إلى منتج نهائي لتأكد من المنتجات المعروضة للعملاء هي من أعلى المواصفات الفنية مع الهدف النهائي لبناء الثقة و ضمان أفضل جودة واستمرارية في إنتاج الكابلات حيث تحترم المعايير الدولية والوطنية بما فيها ذلك:

- معايير اللجنة الكهرو تقنية الدولية "IEC" electrotechnique internationale commission

- معايير اللجنة الأوروبية لتوحيد القياسي لطاقة الكهربائية CENELEC

European Committee for Electrotechnical Standardization

### ثانيا: البيئة

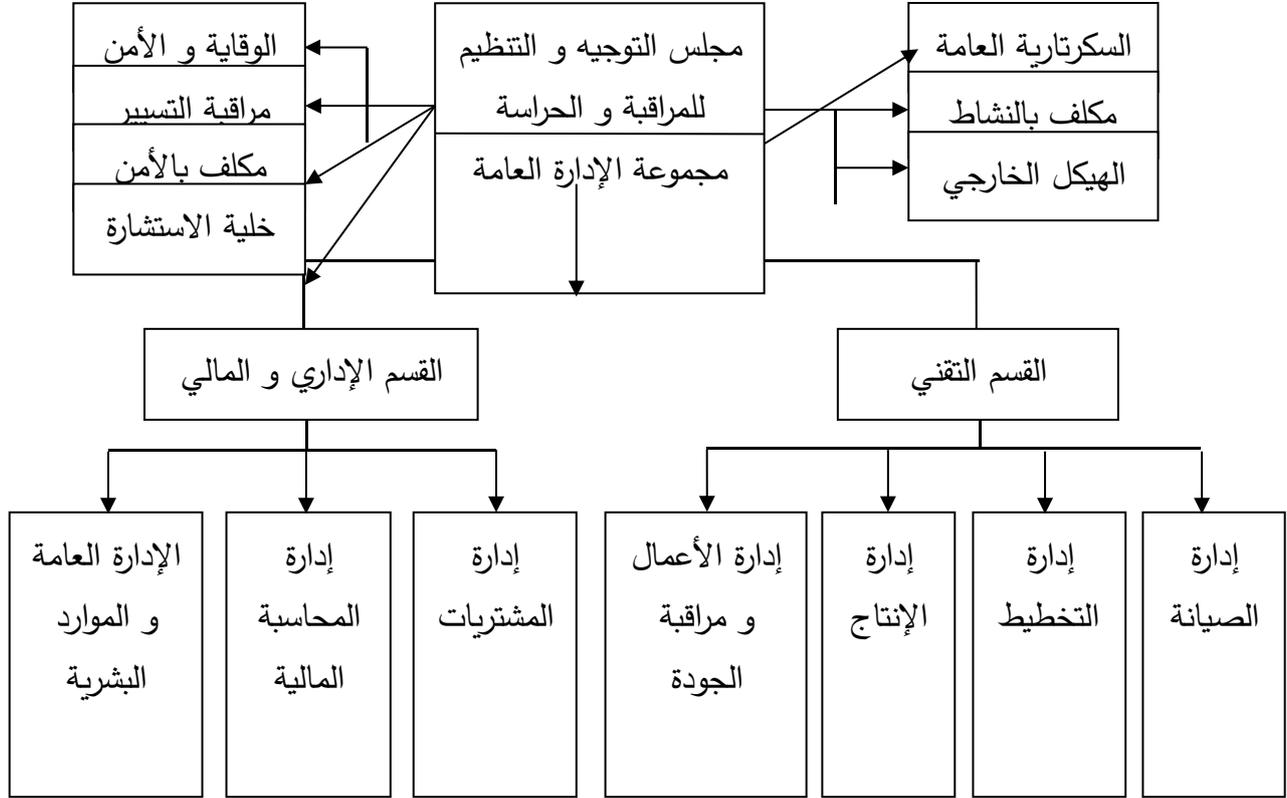
إن شركة الكابلات سيدي بن ذهبية تقوم باستخدام الأمثل لديها من خامة النحاس وإعادة تدوير النفايات، كما تتعهد باستخدام أقل قدر ممكن من مياه العذبة من خلال معالجة مياه الصرف الصحي في مناطق الإنتاج مع التزام بشراء مواد استهلاكية المتوافقة مع حماية البيئة واختيار المواد أقل تلويث تساعد في تسهيل إعادة عملية التدوير.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمصنع النحاس سيدي بن ذهبية GISB

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة

يتناول هذا المطلب شرح و تقديم الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الكوابل سيدي بن ذهبية GISB.

الشكل رقم (3): الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة



المصدر: مصلحة المستخدمين، مؤسسة كابلوري سيدي بن ذهبية، مكتب التكوين. 2023

تشكل المهام التي يتضمنها الهيكل التنظيمي للمجمع والمراكز والمواقع لدعم إستراتيجية مختلفة

الأقسام ومن أهمها:

- وقاية الأمن الصناعي: يتولى مسؤولية متابعة نشاط التصنيع بالمؤسسة ومتابعة وتقييم أنشطة التصنيع داخل الورش.

- مراقبة التسير: تتولى مهمة الدراسة وتقييم الوضع المالي للمؤسسة وكذلك تحديد مصادر التمويل.<sup>1</sup>

- مصلحة الأمن: تعمل على ضمان أمن المصالح التي تتضمنها المؤسسة وهي تعمل على التنسيق.

- خلية الإعلام الآلي: تسهر على مراقبة وتنظيم كل الوسائل.

- إدارة المشتريات: مهمتها الأساسية القيام بالشراء، التي تقوم بها مختلف المصالح بطلبها التي تحتاج إليها عملية الإنتاج سواء كانت عمليات الشراء محلية أو أجنبية.

<sup>1</sup> مصلحة المستخدمين، مؤسسة كابلوري سيدي بن ذهبية، مكتب التكوين. 2023

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمصنع النحاس سيدي بن ذهبية GISB

- إدارة التسويق: تتولى مهام دراسة السوق وإعادة إستراتيجية التسويق، التي تسمح بتحقيق إشباع أفضل حاجات ورغبات العملاء.
- إدارة المواد البشرية: تتولى وضع الإستراتيجيات المناسبة لتنمية الموارد البشرية وتحسين كفاءتها وكذا متابعة احتياجات المؤسسة من الموارد الضرورية لدعم الأنشطة الصناعية.
- إدارة الصيانة: هي مختصة في تصليح الماكينات.
- إدارة التخطيط: هي تعمل على تحضير أمر الشغل على حسب الطلب.
- إدارة الإنتاج: تهتم بالأمر التقنية التي تخص الماكينات وبالخصوص تهتم بتاريخ تسليم المنتج، ومراقبة الجودة والتنوعية.
- إدارة أعمال ومراقبة الجودة: هي تسهر على مراقبة البضائع كما ونوعا عند الاستقبال

### المطلب الرابع: منتجات المؤسسة

تتمثل منتجات مؤسسة صناعة الكوابل سيدي بن ذهبية فيما يلي:

#### أولاً: المواد الأولية

- النحاس CUIVRE: يعتبر من أولويات الإنتاج بحيث يوجد في جميع منتجات تامة الصنع الخاصة بكابل النحاسي، ويتم الشراء محليا على شكل بقايا، تختلف نوع المنتجات لكابلات النحاس من منتج إلى آخر وهذا بحسب الجودة والتنوعية فنجد عدة أصناف من أصغر قيمة للتحمل الطاقة إلى أكبر قيمة.<sup>1</sup>

#### ثانياً: أنواع النحاس المستخدم في مؤسسة الكوابل سيدي بن ذهبية

يوجد نوعين من النحاس يتمثل فيما يلي:

- قروناي GRENAYE: هو يأتي على شكل غبار وهو نحاس صافي ليس مركب من أي مادة.
- متراي MYRTILLE: هو يأتي على شكل قطع صغيرة وهو النحاس المخلط بالحديد.

#### ثالثاً: أنواع الأسلاك الكهربائية النحاسية المستخدمة في مؤسسة الكوابل سيدي بن ذهبية

- الأسلاك المنزلية التي تخص الإنارة ويكون توترها (450 أو 750V).
- الأسلاك الصناعية (الطاقة): تستعمل في الآلات والماكنات ويكون توترها من (600 إلى 1000V) وكذلك يركب من الألمنيوم.
- الأسلاك الهوائية ناقلة للطاقتين كهربائية يتركب من الألمنيوم فقط ويكون التوتر على (600 إلى 1200V) وكذلك يوجد أسلاك هوائية ناقلة الكهرباء من محطة كهربائية إلى محطة أخرى ويكون توترها من 3000 فما فوق.

<sup>1</sup> مصلحة المستخدمين، مؤسسة كابلوري سيدي بن ذهبية، مكتب التكوين. 2023

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمصنع النحاس سيدي بن ذهبية GISB

رابعاً: المواد التي يغلف بها الأسلاك النحاسية الكهربائية

- بولي ايثيلين POLYETHYHENE<sup>1</sup> وتنقسم هذه المادة إلى نوعان:

- 4425 يغلف بها النحاس فقط
- 4427 يغلف بها الألمنيوم فقط

- بولييدان إكسلب POLIDAN XLPE وتنقسم إلى:

- XLEPVS<sup>2</sup> - PVSPVS - XLPE - PVS: تستعمل هذه المادة للنحاس فقط وتجعله لامع.
- XLPE - XLEPVS: تستعمل للألمنيوم فقط وتجعله لين.

التعليمات التي يجب أن يمر بها العمل داخل الورشة قبل صنع المنتج:

- يقوم العامل باستلام أمر الشغل من المشرف أو المهندس الإنتاج.
- يقوم العامل باستلام الفاتورة تبعد الموافقة من مشرف القسم.
- يقوم بخطوة قياس الكابلات المراد إنتاجها من الورشة.
- يقوم بتركيب البكرة الاستقبال داخل المكيينة من النوع (630 عادية) والتي يتم فيها سحب الكابلات.
- تجميع الكابلات وإدخالها في آلة تمرير الكابلات في خزانات من النوع السيراميك.
- تأكد من قياس القطر المطلوب في العداد.
- أخذ الموافقة من المشرف بتعديل الضغط.
- أخذ موافقة مراقبة الجودة على بداية الإنتاج ويتم الحصول على موافقة مهندس الإنتاج قبل متابعة الإنتاج وتسجيل كل النتائج في ورقة التتبع.
- في حالة حصول تقطع أحد الكابلات داخل أو خارج المكيينة يقوم المشغل بالتوفيق المكيينة وتسجيل المعلومات على ورقة التسجيل وعند الانتهاء التقرير يتم إعادتها إلى قسم تخطيط من قبل مهندس الإنتاج أو المشرف.

<sup>1</sup> هو منتج استهلاكي يصنف تحت المنتجات البلاستيكية ذات التلدن الحراري ينتج منه سنوياً أكثر من 60 مليون طن في جميع أنحاء العالم.

<sup>2</sup> XLEP إنه شكل من أشكال البولي إيثيلين أما PVC عبارة عن بولي فينيل كلوريد

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمصنع النحاس سيدي بن ذهبية GISB

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات

يُعدّ التحليل الكشوفات المالية أداةً جوهريةً لفهم الأداء المالي للمؤسسة، وتقييم كفاءة إدارتها، واتخاذ القرارات الاستراتيجية السليمة. ومن بين أهم أدوات التحليل الكشوفات، تحليل الميزانية وجدول حساب النتائج، حيث يُقدّم هذا التحليل صورةً شاملةً عن المركز المالي للمؤسسة، وربحيتها، وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، على ضوء هذا قمنا في هذا الفصل بتحليل نوعيين من الكشوفات المالية لمؤسسة سيدي بن ذهبية، أولاً تحليل للميزانية الأصول و الخصوم و تحليل جدول حساب النتائج

المطلب الاول : عرض ميزانية الأصول وتحليلها .

الفرع الاول : عرض ميزانية المؤسسة جانب (الأصول).

الجدول رقم (01): عرض ميزانية المؤسسة جانب (الأصول).

| 2022             | 2021             | 2020             | الأصول                                  |
|------------------|------------------|------------------|---|
|                  |                  |                  | الأصول غير جارية                        |
|                  |                  |                  | فارق الشراء (ou goodwill)               |
| 986 950,90       | 2 886 097.48     | 2 875 013.41     | تثبيبات معنوية                          |
| 3 220 333 106,95 | 3 655 825 690.23 | 4066 075 460, 64 | التثبيبات العينية                       |
|                  |                  |                  | أراضي                                   |
| 1 745 456 671,32 | 1 777 291 262.19 | 2002 850 627,41  | مباني                                   |
| 1 419 491 770,63 | 1 823 149 763.04 | 2002 472 972,58  | تثبيبات عينة اخرى                       |
| 55 384 665,00    | 55 384 665,00    | 55 384 645.00    | تثبيبات ممنوح امتيازها                  |
| 867 852 964,58   | 560 305 257,61   | 557 907 245,85   | تثبيبات يجري إنجازها                    |
| 18101129,29      | 23 937 370,00    | 8 709 800,00     | تثبيبات مالية                           |
|                  |                  |                  | السندات الموضوعه موضع المعادلة          |
| 6 409 800,00     | 6 409 800,00     | 6 409 800,00     | مساهمات أخرى وحسابات داننة ملحقه بها    |
|                  |                  |                  | السندات الاخرى المثبتة                  |
| 11691329,29      | 17 527 570,00    | 2300 000,00      | قروض وأصول مالية أخرى غير جارية         |
|                  |                  |                  | ضرائب مؤجلة على الأصل                   |
| 4107274151,72    | 4 242 954 415,32 | 4 635 567 519,90 | مجموع الأصول غير الجارية                |
|                  |                  |                  | أصول جارية                              |
| 3 584 697 708,81 | 2 562 446 724,84 | 3 584 697 708,81 | مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ             |
|                  |                  |                  | حسابات داننة واستخدامات مماثلة          |
| 1 038 587 447,65 | 1547 114 550.61  | 1 405 146 659,94 | الزبائن                                 |
| 1 760 874 896,65 | 917 361 229.83   | 705 423 591,79   | المدينون الآخرون                        |
| 46 943 658,38    | 7915 638,28      | 10 274 041,28    | الضرائب وما شابهها                      |
| 1 580 000,00     |                  |                  | حسابات داننة اخرى واستخدامات مماثلة     |
|                  |                  |                  | الموجودات وما شابهها                    |
|                  |                  |                  | الاموال الموظفة والاصول المالية الجارية |
| 286 524 210,84   | 772 080 773.30   | 174 003 828,41   | الخزينة اصول                            |

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمصنع النحاس سيدي بن ذهبية GISB

|                  |                      |                      |                      |
|------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| 5 494 009 878,01 | 5 806 918 916,86     | 5 879 545 830,23     | مجموع الأصول الجارية |
| 9 601 284 029,73 | 10 049 873<br>332.18 | 10 515 113<br>350,13 | المجموع العام للأصول |

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

تُقدم الميزانية العمومية لمحة عن المركز المالي للمؤسسة في تاريخ محدد. تُظهر الأصول ما تمتلكه المؤسسة من موارد اقتصادية، بينما تُظهر الخصوم ما عليها من التزامات.

### الفرع الثاني: تحليل ميزانية الأصول

#### 1. الأصول غير الجارية:

فوائض الشراء: ظلت قيمة فوائض الشراء ثابتة نسبيًا خلال الفترة الماضية، مما يشير إلى عدم وجود عمليات استحواذ أو اندماج كبيرة خلال هذه الفترة

التثبيتات العينية: شهدت قيمة التثبيتات العينية انخفاضًا في عام 2022، مما قد يكون ناتجًا عن عمليات بيع أو استهلاك

التثبيتات الأخرى: تشكل الأراضي جزءًا كبيرًا من التثبيتات العينية، مما يدل على أن المؤسسة تمتلك أصولًا ثابتة ذات قيمة كبيرة

التثبيتات الممنوح امتيازها: شهدت قيمة التثبيتات الأخرى انخفاضًا ملحوظًا في عام 2022، مما قد يكون ناتجًا عن عمليات بيع أو استهلاك ظلت قيمة التثبيتات الممنوح امتيازها ثابتة خلال الفترة الماضية، مما يشير إلى عدم وجود تغييرات كبيرة في هذه الفئة من الأصول

التثبيتات قيد الإنجاز: شهدت قيمة التثبيتات قيد الإنجاز زيادة كبيرة في عام 2022، مما يشير إلى استثمارات جديدة في الأصول الثابتة

التثبيتات المالية: شهدت قيمة التثبيتات المالية زيادة كبيرة في عام 2022، مما قد يكون ناتجًا عن استثمارات في أسهم أو سندات

المساهمات الأخرى وحسابات دائنة: ظلت قيمة المساهمات الأخرى وحسابات الدائنة ثابتة خلال الفترة الماضية، مما يشير إلى عدم وجود تغييرات كبيرة في هذه الفئة من الأصول

#### 2. الأصول الجارية

المخزونات ومنتجات قيد التنفيذ: شهدت قيمة المخزونات ومنتجات قيد التنفيذ انخفاضًا في عام 2022، مما قد يشير إلى انخفاض في الطلب على منتجات المؤسسة

الزبائن: شهدت قيمة الحسابات الدائنة للزبائن انخفاضًا ملحوظًا في عام 2022، مما قد يشير إلى تحسن في تحصيل الديون

المدينون الآخرون: شهدت قيمة الحسابات الدائنة للمدينين الآخرين زيادة ملحوظة في عام 2022، مما قد يشير إلى زيادة في الائتمان الممنوح

الضرائب وما شابهها: شهدت قيمة الضرائب وما شابهها زيادة كبيرة في عام 2022، مما قد يشير إلى زيادة في الأرباح الخاضعة للضريبة

الحسابات الدائنة الأخرى واستخدامات مماثلة: ظلت قيمة الحسابات الدائنة الأخرى واستخدامات مماثلة ثابتة خلال الفترة الماضية، مما يشير إلى عدم وجود تغييرات كبيرة في هذه الفئة من الأصول

الموجودات وما شابهها: الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية

الخزينة أصول: شهدت قيمة الخزينة أصول زيادة كبيرة في عام 2022، مما قد يشير إلى تحسن في السيولة النقدية

المجموع العام للأصول: شهد المجموع العام للأصول زيادة طفيفة خلال الفترة الماضية، مما يشير إلى نمو طفيف في الأصول

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمصنع النحاس سيدي بن ذهبية GISB

المطلب الثاني: عرض ميزانية الخصوم وتحليلها .

الفرع الاول: عرض ميزانية المؤسسة جانب (الخصوم).

الجدول رقم (02): عرض ميزانية المؤسسة جانب (الخصوم).

| 2022             | 2021              | 2020              | الخصوم                                       |
|------------------|-------------------|-------------------|--|
|                  |                   |                   | رؤوس الأموال الخاصة                          |
| 500 000 000,00   | 500 000 000,00    | 500 000 000,00    | رأس المال الصادر                             |
|                  |                   |                   | رأس المال غير المطلوب                        |
|                  |                   |                   | علاوات واحتياطات (احتياطات مدمجة)            |
|                  |                   |                   | فوارق إعادة التقييم                          |
|                  |                   |                   | فرق المعادلة                                 |
| 50 974 365,56    | 384 520 763,06    | -389 549 249,50   | النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع) |
| 80 580 389,17    | -303 940 373,89   | 85 608 875,61     | رؤوس أموال خاصة أخرى ترحيل من جديد           |
|                  |                   |                   | حصة الشركة المدمجة                           |
|                  |                   |                   | حصة ذوي الأقلية                              |
| 631 554 754,73   | 580 580 389,17    | 196 059 626,11    | <b>المجموع</b>                               |
|                  |                   |                   | <b>الخصوم غير الجارية</b>                    |
| 1 829 114 607,60 | 2 736 947 914,19  | 2 978 544 893,34  | القروض والديون المالية                       |
|                  |                   |                   | الضرائب (المؤجلة ومرصود لها)                 |
|                  |                   |                   | الديون الأخرى غير الجارية                    |
| 13 000 000,00    | 13 000 000,00     | 13 000 000,00     | مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا                   |
| 1 842 114 607,60 | 274 947 914,19    | 2 991 544 893,34  | <b>مجموع الخصوم غير الجارية</b>              |
|                  |                   |                   | <b>الخصوم الجارية</b>                        |
| 958 591 053,26   | 636 920 987,78    | 776 780 057,55    | الموردون والحسابات الملحقة                   |
| 10 889 407,90    | 95 111 718,93     | 94 107 445,69     | الضرائب                                      |
| 665 427 097,54   | 889 417 393,81    | 1 002 691 261,73  | الديون الأخرى                                |
| 5 492 707 108,70 | 5 097 894 928,30  | 5453 930 065,71   | خزينة الخصوم                                 |
| 7 127 614 667,40 | 6 719 345 028,82  | 7 327 508 830,68  | <b>مجموع الخصوم الجارية</b>                  |
| 9 601 284 029,73 | 10 049 873 332,18 | 10 515 113 350,13 | <b>المجموع العام للخصوم</b>                  |

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

### الفرع الثاني: تحليل ميزانية الخصوم

يقدم هذا التحليل قراءة معمقة لميزانية الخصوم للمؤسسة خلال ثلاث سنوات متتالية 2020، 2021، 2022 بهدف

التحليل إلى تقييم الوضع المالي للمؤسسة من حيث قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة وطويلة الأجل، بالإضافة إلى

تحديد نقاط القوة والضعف في هيكل رأس المال

تحليل بنود الميزانية

رؤوس الأموال الخاصة

رأس المال الصادر: شهد هذا البند انخفاضا ملحوظا في عام 2021، بينما ارتفع بشكل طفيف في عام 2022. قد يشير

هذا الانخفاض إلى توزيع أرباح على المساهمين أو استثمارات في أصول جديدة

العلاوات والاحتياطات: ارتفع هذا البند بشكل مطرد خلال السنوات الثلاث، مما يُشير إلى تحسن في احتياطات

المؤسسة وقدرتها على تغطية الخسائر المحتملة

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمصنع النحاس سيدي بن ذهبية GISB

فوارق إعادة التقييم: ظل هذا البند ثابتًا خلال السنوات الثلاث شهد هذا البند انخفاضًا ملحوظًا في عام 2021، بينما ارتفع بشكل طفيف في عام 2022

النتيجة الصافية: شهد هذا البند تقلبات خلال السنوات الثلاث، مما يُشير إلى أن أرباح المؤسسة غير مستقرة رؤوس أموال خاصة أخرى: ترحيل من جديد ارتفع هذا البند بشكل مطرد خلال السنوات الثلاث، مما يُشير إلى تحسن في أرباح المؤسسة المُحتجزة حصة الشركة المدمجة ظلت ثابتة خلال السنوات الثلاث حصة ذوي الأقلية ارتفعت بشكل طفيف في عام 2021، بينما انخفضت في عام 2022

الخصوم غير الجارية: القروض والديون المالية: شهد هذا البند انخفاضًا ملحوظًا خلال السنوات الثلاث، مما يُشير إلى تحسن في قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل

الضرائب المؤجلة: ظلت ثابتة خلال السنوات الثلاث الديون الأخرى غير الجارية: ظلت ثابتة خلال السنوات الثلاث الخصوم الجارية: الموردون والحسابات الدائنة: شهد هذا البند ارتفاعًا ملحوظًا خلال السنوات الثلاث، مما يُشير إلى زيادة الاعتماد على الموردين الضرائب ظلت ثابتة خلال السنوات الثلاث الديون الأخرى الجارية: انخفضت بشكل طفيف في عام 2021، بينما ارتفعت في عام 2022

مجموع الخصوم: انخفض مجموع الخصوم بشكل طفيف خلال السنوات الثلاث، مما يُشير إلى تحسن في الوضع المالي للمؤسسة

المجموع العام للخصوم: انخفض المجموع العام للخصوم بشكل طفيف خلال السنوات الثلاث، مما يُشير إلى تحسن في الوضع المالي للمؤسسة

ملاحظات عامة:

✓ تظهر الميزانية انخفاضًا ملحوظًا في الخصوم غير الجارية، مما يُشير إلى تحسن في قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل

✓ تُظهر الميزانية ارتفاعًا ملحوظًا في الخصوم الجارية، مما يُشير إلى زيادة الاعتماد على الموردين

✓ تُظهر الميزانية تقلبات في الأرباح الصافية، مما يُشير إلى أن أرباح المؤسسة غير مستقرة

✓ يجب على المؤسسة الاستمرار في سياستها الرامية إلى خفض الخصوم غير الجارية

✓ يجب على المؤسسة مراقبة الاعتماد على الموردين عن كثب والبحث عن طرق لتنويع مصادر التمويل

✓ يجب على المؤسسة العمل على تحسين استقرار أرباحها

✓ يجب على المؤسسة مراجعة هيكل رأس المال بشكل دوري للتأكد من أنه مناسب لاستراتيجيتها وأهدافها

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمصنع النحاس سيدي بن ذهبية GISB

المطلب الثالث : جدول حسابات النتائج

الفرع الاول : عرض جدول حسابات النتائج

جدول رقم (03) : يمثل حساب النتائج .

| 2022             |                  | 2021             |                  | 2020             |                  | العناصر  |
|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|--|
| الدائن           | مدين             | الدائن           | مدين             | الدائن           | مدين             |  |
|                  |                  |                  |                  |                  |                  | مبيعات بضائع                                     |
| 5 703 020 670,69 |                  | 5 206 529 918,15 |                  | 4 816 982 316,29 |                  | خدمات مقدمة                                      |
|                  |                  |                  |                  |                  |                  | مبيعات أعمال                                     |
| 7 700 000,00     |                  |                  |                  |                  |                  | منتجات ملحقة                                     |
|                  |                  |                  |                  |                  | 28 948,14        | خصومات،<br>تخفيضات،<br>استردادات<br>على المبيعات |
| 5 710 720 670,69 |                  | 5 206 529 918,15 |                  | 4 816 953 368,15 |                  | رقم أعمال<br>صافي خصم<br>تخفيضات<br>مقدمة        |
|                  | 875 662 337,14   |                  | 601 866 434,61   |                  | 573 501 868,97   | إنتاج مخزون                                      |
|                  |                  |                  |                  |                  |                  | إنتاج مثبت                                       |
|                  |                  |                  |                  |                  |                  | إعانات<br>استغلال                                |
| 4 835 058 333,55 |                  | 4 604 663 483,54 |                  | 499 45 243 4,18  |                  | انتاج السنة<br>المالية                           |
|                  |                  |                  |                  |                  |                  | مشتريات<br>بضائع                                 |
|                  | 2 331 239 379,08 |                  | 1 890 784 554,39 |                  | 2 826 669 723,65 | - مواد أولية                                     |
|                  | 868 973 394,88   |                  | 693 263 544,09   |                  | 931 661 833,27   | تموينات الاخر                                    |
|                  |                  |                  |                  | 1 002 375 858,14 |                  | تغير في<br>مخزون                                 |
|                  |                  |                  |                  |                  |                  | مشتريات<br>خدمات                                 |
|                  | 43 707795,00     |                  | 37 154 765,43    |                  | 39 024 439,55    | إستهلاكات<br>أخرى                                |
|                  |                  | 2 850,00         |                  | 34 255,76        |                  | خصوم<br>وتخفيضات<br>على مشتريات                  |
| 87 457 610,22    |                  |                  | 146 995 977,71   |                  | 110 162 554,83   | خدمات<br>خارجية                                  |
|                  | 56 430 543,29    |                  | 26 130 741,04    |                  | 46 952 725,88    | خدمات أخرى                                       |
|                  |                  |                  |                  |                  |                  | خصوم<br>وتخفيضات<br>أخرى                         |
|                  | 3 360 420 683,12 |                  | 2 727 493 309,78 |                  | 2 890 894 684,16 | إستهلاك السنة<br>الماضية                         |
| 1 474 637 650,43 |                  | 1 847 170 173,76 |                  | 1 352 556 815,02 |                  | القيمة المضافة<br>للاستغلال                      |

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمصنع النحاس سيدي بن ذهبية GISB

|                         |                       |                         |                      |                       |                       |                                  |
|-------------------------|-----------------------|-------------------------|----------------------|-----------------------|-----------------------|----------------------------------|
|                         | 421 784 604,41        |                         | 405 175 373,74       |                       | 317 195 854,85        | أعباء العاملين                   |
|                         |                       |                         | 52 294 328,00        |                       | 48 344 978,00         | ضرائب ورسوم                      |
| <b>1 052 853 046,02</b> |                       | <b>1 389 700 472,02</b> |                      | <b>987 015 982,17</b> |                       | <b>الفائض الإجمالي للاستغلال</b> |
| 44 156 900,28           |                       | 23 901 047,69           |                      | 5 110 679,76          |                       | منتوجات عملياتية أخرى            |
|                         | 3 611 835,39          |                         | 5 838 440,14         |                       | 1 872 123,81          | أعباء عملياتية أخرى              |
|                         | 448 375 452,17        |                         | 423 015 853,66       |                       | 428 287 543,67        | مخصصات امتلاك                    |
|                         |                       |                         | 151 015 734,66       |                       | 315 934 232,00        | مؤونات                           |
|                         |                       |                         |                      |                       |                       | خسائر القيمة                     |
|                         |                       | 244 549 951,00          |                      |                       |                       | استرجاعات على خسائر قيم          |
| <b>645 022 658,74</b>   |                       | <b>1 078 281 442,25</b> |                      | <b>246 032 762,36</b> |                       | <b>النتيجة العملياتية</b>        |
| 4 348 201,49            |                       | 954 358,58              |                      | 1 014 549,81          |                       | توجيهات مالية                    |
|                         | 586 439 544,72        |                         | 694 715 037,77       |                       | 636 569 561,67        | أعباء مالية                      |
|                         | <b>582 091 343,23</b> |                         | <b>693 760 79,19</b> |                       | <b>635 582 011,86</b> | <b>النتيجة المالية</b>           |
| <b>62 931 315,51</b>    |                       | <b>384 520 763,06</b>   |                      |                       | <b>389 549 249,50</b> | <b>النتيجة العادية</b>           |
|                         | 11 956 949,95         |                         |                      |                       |                       | الضرائب المستحقة على النتائج     |
| <b>50 974 365,56</b>    |                       | <b>384 520 763,06</b>   |                      |                       | <b>389 549 249,50</b> | <b>نتيجة صافية لسنة مالية</b>    |

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

### الفرع الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج

يُظهر جدول حساب النتائج المقدم الأداء المالي لمؤسسة جزائرية على مدار ثلاث سنوات متتالية (2020 و 2021 و 2022). يوفر الجدول معلومات قيمة حول إيرادات الشركة ومصروفاتها وأرباحها. يمكن استخدام هذه المعلومات لتقييم صحة الشركة المالية وأدائها التشغيلي

#### تحليل الإيرادات

##### الإيرادات من المبيعات

شهدت إيرادات المبيعات انخفاضًا طفيفًا من 384,162,115 دينارًا جزائريًا في عام 2020 إلى 272,904,105 دينارًا جزائريًا في عام 2021، ثم ارتفعت مرة أخرى إلى 427,590,121 دينارًا جزائريًا في عام 2022. يشير هذا الانخفاض في عام 2021 إلى انخفاض في الطلب على منتجات أو خدمات الشركة، بينما يشير الارتفاع في عام 2022 إلى انتعاش الطلب أو تنفيذ استراتيجيات جديدة لزيادة المبيعات

##### الإيرادات الأخرى

ارتفعت الإيرادات الأخرى بشكل مطرد من 140,820,434 دينارًا جزائريًا في عام 2020 إلى 610,443,543 دينارًا جزائريًا في عام 2021، ثم إلى 155,434,655 دينارًا جزائريًا في عام 2022. يشير هذا الارتفاع إلى تنوع مصادر الدخل للشركة، مما قد يساعد على تقليل مخاطرها المالية

##### تحليل المصروفات

تكلفة المبيعات: انخفضت تكلفة المبيعات من 000,000,71 دينار جزائريًا في عام 2020 إلى 000,100,60 دينار جزائريًا في عام 2021، ثم ارتفعت مرة أخرى إلى 000,900,68 دينار جزائريًا في عام 2022. يشير هذا الانخفاض في عام 2021 إلى تحسن في كفاءة الإنتاج أو انخفاض أسعار المواد الخام، بينما يشير الارتفاع في عام 2022 إلى زيادة في مستويات الإنتاج أو ارتفاع أسعار المواد الخام

##### المصروفات الإدارية

ارتفعت المصروفات الإدارية بشكل مطرد من 000,067,32 دينار جزائريًا في عام 2020 إلى 000,341,42 دينار جزائريًا في عام 2021، ثم إلى 000,240,53 دينار جزائريًا في عام 2022. يشير هذا الارتفاع إلى زيادة في تكاليف التشغيل، مثل الإيجار والرواتب والمرافق

##### المصروفات المالية

انخفضت المصروفات المالية بشكل مطرد من 000,990,1 دينار جزائريًا في عام 2020 إلى 000,550,1 دينار جزائريًا في عام 2021، ثم إلى 000,210,1 دينار جزائريًا في عام 2022. يشير هذا الانخفاض إلى تحسن في قدرة الشركة على إدارة ديونها أو انخفاض تكلفة الاقتراض

##### تحليل الأرباح

##### الربح الإجمالي

ارتفع الربح الإجمالي بشكل مطرد من 014,482,43 دينارًا جزائريًا في عام 2020 إلى 272,304,53 دينارًا جزائريًا في عام 2021، ثم إلى 427,690,52 دينارًا جزائريًا في عام 2022. يشير هذا الارتفاع إلى تحسن في ربحية الشركة من مبيعاتها

### هامش الربح الإجمالي

يمكن حساب هامش الربح الإجمالي عن طريق قسمة الربح الإجمالي على الإيرادات من المبيعات. يُظهر هذا الهامش نسبة أرباح الشركة من كل دينار من المبيعات. ارتفع هامش الربح الإجمالي من 37.76٪ في عام 2020 إلى 49.81٪ في عام 2021، ثم انخفض قليلاً إلى 43.41٪ في عام 2022. يشير هذا الاتجاه إلى أن الشركة أصبحت أكثر كفاءة في تحويل إيراداتها إلى أرباح خلال عام 2021، لكنها واجهت بعض التحديات في الحفاظ على هذا المستوى في عام 2022.

### نسبة الرفع المالي

يمكن حساب نسبة الرفع المالي عن طريق قسمة الدين الإجمالي على حقوق الملكية. تُظهر هذه النسبة مدى اعتماد الشركة على الديون لتمويل عملياتها. انخفضت نسبة الرفع المالي من 4.01 في عام 2020 إلى 3.49 في عام 2021، ثم إلى 3.26 في عام 2022. يشير هذا الانخفاض إلى تحسن في هيكل رأس المال للشركة، مما يعني أنها أقل عرضة لمخاطر التمويل.

### النصائح والتوصيات

#### استمرار مراقبة هامش الربح الإجمالي

من المهم للشركة الاستمرار في مراقبة هامش الربح الإجمالي عن كثب والبحث عن طرق لتحسينه. يمكن تحقيق ذلك من خلال خفض تكلفة المبيعات أو زيادة أسعار البيع. الحفاظ على انخفاض نسبة الرفع المالي: يجب على الشركة الاستمرار في سداد ديونها وخفض نسبة الرفع المالي. سيساعد ذلك على تقليل مخاطر التمويل وتحسين استقرارها المالي.

#### الاستثمار في النمو

نظرًا لتحسن ربحية الشركة، فقد حان الوقت الآن للاستثمار في النمو. يمكن أن يشمل ذلك تطوير منتجات أو خدمات جديدة، أو دخول أسواق جديدة، أو الاستحواذ على شركات أخرى.

#### مراقبة التكاليف الإدارية

على الرغم من أن المصروفات الإدارية قد ارتفعت، إلا أنه من المهم للشركة مراقبة هذه التكاليف عن كثب والتأكد من أنها ضرورية وفعالة.

#### تنويع مصادر الدخل

لقد أظهرت الشركة بالفعل تنوعًا جيدًا في مصادر إيراداتها من خلال زيادة الإيرادات بشكل عام، أظهرت الشركة أداءً ماليًا جيدًا خلال السنوات الثلاث الماضية. هناك بعض المجالات التي يمكن تحسينها، مثل هامش الربح الإجمالي ونسبة الرفع المالي، ولكن بشكل عام، الشركة في وضع جيد لمواصلة النمو وتحقيق الربح من المهم ملاحظة أن هذا التحليل يعتمد على المعلومات المقدمة في جدول حساب النتائج فقط. قد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على الأداء المالي للشركة لم يتم أخذها في الاعتبار في هذا التحليل يُنصح بإجراء تحليل أكثر تفصيلاً باستخدام بيانات مالية إضافية، مثل الميزانية العمومية وحساب التدفقات النقدية

### خلاصة الفصل:

شهدت نتائج المؤسسة تطورات ملحوظة خلال الفترة من 2020 إلى 2022.

يُرجع تطور نتائج المؤسسة إلى توسع المؤسسة في الأسواق الخارجية ، وفتح فروع جديدة في مختلف المدن تنويع المنتجات المؤسسة من خلال إنتاج منتجات جديدة و تسويقها ، إنتاج المواد الأولية عوض إستيرادها و عدة عوامل داخلية و خارجية أخرى..

ومن خلال المعطيات و نتائج المؤسسة يمكن توقع إستمرار تطور نتائجها الإيجابية للمؤسسة في السنوات المستقبلية.

## الخاتمة العامة

تُعدّ جودة المعلومات المحاسبية حجر الزاوية لاتخاذ القرارات الرشيدة في عالم الأعمال. يلعب الإفصاح المحاسبي دورًا محوريًا في تعزيز هذه الجودة من خلال توفير معلومات شاملة وموثوقة ومفيدة لمستخدمي القوائم المالية.

أثبتت الدراسات والبحوث المختلفة العلاقة الإيجابية القوية بين الإفصاح المحاسبي وتحسين جودة المعلومات المحاسبية. حيث يؤدي الإفصاح الكامل والشفاف إلى تقليل عدم اليقين وتحسين اتساق المعلومات وتقديم صورة أكثر دقة للوضع المالي للمؤسسة.

يُساهم الإفصاح المحاسبي في تعزيز ثقة أصحاب المصلحة في المعلومات المحاسبية، مما يشجعهم على اتخاذ قرارات استثمارية أكثر كفاءة. كما يُساعد على تحسين حوكمة الشركات من خلال تعزيز المساءلة والحد من سلوكيات الإدارة المُضرة.

ومع ذلك، لا تزال هناك بعض التحديات التي تواجه تطبيق الإفصاح المحاسبي بشكل فعال. تشمل هذه التحديات تعقيد المعايير المحاسبية، وتكاليف الامتثال، ونقص الوعي بأهمية الإفصاح.

لذلك، يجب على المنظمات الدولية والوطنية العمل معًا لتعزيز معايير الإفصاح المحاسبي وتبسيطها، وتوفير التوجيهات والإرشادات للمؤسسات حول كيفية تطبيق هذه المعايير. كما يجب على المؤسسات أن تُولي اهتمامًا أكبر للوفاء بمتطلبات الإفصاح المحاسبي، وأن تُدرك الفوائد الجمة التي تُتيحها هذه المتطلبات.

ختامًا، يُعدّ الإفصاح المحاسبي أداةً فعالةً لتحسين جودة المعلومات المحاسبية. من خلال تطبيق معايير الإفصاح بشكل فعال، يمكن للمؤسسات تعزيز ثقة أصحاب المصلحة، وتحسين حوكمة الشركات، واتخاذ قرارات استثمارية أكثر كفاءة.

### 1- نتائج اختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي الأساسية في توفير معلومة محاسبية دقيقة لمستخدمي القوائم المالية ومساعدتهم في اتخاذ قراراتهم تجاهها، ونشر جو من الثقة في البيئة المحاسبية.

حيث يهدف الإفصاح المحاسبي إلى توفير المعلومات الكاملة والموثوقة حول العمليات المالية للشركة، مما يسمح للمستخدمين بتقييم الأداء المالي للشركة بشكل دقيق واتخاذ قرارات مستنيرة من خلال توفير المعلومات الدقيقة، يساعد الإفصاح المحاسبي على تقليل عدم اليقين في الأسواق المالية، مما يعزز الثقة في النظام المحاسبي بشكل عام

**الفرضية الثانية:** يمكن القول أن مقومات الإفصاح المحاسبي عن المعلومة المحاسبية تتمثل في تحديد المستخدم المستهدف للمعلومة المحاسبية وتحديد الأغراض التي تستخدم فيها.

حيث تختلف احتياجات المستخدمين للمعلومة المحاسبية، لذلك يجب على الشركات عند الكشف عن المعلومات المحاسبية تحديد المستخدم المستهدف لتلك المعلومات وتكييفها لتلبية احتياجاته

على سبيل المثال، تختلف احتياجات المستثمرين عن احتياجات الدائنين، لذلك يجب على الشركات توفير معلومات مختلفة لكل مجموعة من المستخدمين

الفرضية الثالثة: الإفصاح عن القوائم المالية يلبي احتياجات مستخدمي المعلومة المحاسبية وفي لهم بقدر من المعلومات تساعد في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

حيث تعتبر القوائم المالية المصدر الرئيسي للمعلومات المحاسبية، وعند الكشف عنها بشكل كامل وشفاف، يمكن للمستخدمين الحصول على المعلومات التي يحتاجونها لتقييم المخاطر والمزايا المرتبطة بالاستثمار في الشركة من خلال توفير المعلومات الكافية عن القوائم المالية، يساعد الإفصاح المحاسبي على تحسين عملية اتخاذ القرار الاستثماري وتعزيز كفاءة السوق.

### 2- نتائج الدراسة:

إن الإفصاح المحاسبي له أثر إيجابي على المعلومات المحاسبية، لما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية أهمها الملائمة و الموثوقية و ما يتفرع عنها من خصائص ثانوية.

إن الإفصاح المحاسبي له اثر ايجابي على المعلومات المحاسبية، لما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية أهمها الملائمة و الموثوقية و ما يتفرع عنها من خصائص ثانوية إضافة إلى تغليب الواقع الاقتصادي في معالجة كل الأحداث والإفصاح عنها.

يعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم والمبادئ المحاسبية المهمة التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر في الكشوف المالية، والتي تستخدم لأغراض عدة منها اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان في المؤسسات، كذلك يساهم في تحقيق فاعلية وكفاءة استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة على مستوى المؤسسات وعلى المستوى القومي للاقتصاد القومي.

المؤسسة لديها القدرة على تمويل نشاطاتها وبالتالي ليست بحاجة إلى مصادر خارجية. نلاحظ من خلال الجدول حساب النتائج أن للمؤسسة إيرادات أكبر من أعبائها وبالتالي الحصول على نتيجة صافية موجبة.

### 3- التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها نقترح ما يلي:

- الحرص على تقديم الكشوف المالية بشفافية، وذلك بعرضها في المواقع الإلكترونية الخاصة بالمؤسسات لتمكين مستخدميها من الإطلاع عليها .
- ضرورة إهتمام المؤسسات الاقتصادية بإحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية بمختلف فئاتهم بالإفصاح عن تلك المعلومات بالكم والنوع اللازمين في الوقت المناسب .
- ضرورة توفير المزيد من المتطلبات الضرورية لخصائص المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية والتي تتماشى مع قواعد الإفصاح المحاسبي.

- ضرورة نشر تقارير إضافية للكشوف المالية الأساسية ، كالتقارير القطاعية ، القيمة المضافة .. التي تزيد من ملائمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ الق ارر .
- قيام الجهات المعنية بتفعيل دور المؤسسات الرقابية وتذكير المؤسسات بالمتطلبات الإلزامية للإفصاح المحاسبي وفرض عقوبات اردعة في حالة ثبوت عدم الت ازمها .
- الضرورة على جعل المعلومات المحاسبية مفهومة لكافة المستخدمين .
- ضرورة الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في إعداد وعرض الكشوف المالية .
- زيادة مستوى الإفصاح والشفافية في الكشوف المالية وإتاحتها لجميع الأط ارف ذات الصلة بالمؤسسة .

### 4- آفاق البحث:

إن التعرض لموضوع الإفصاح المحاسبي و المعلومات المحاسبية لا يمكن إحاطته بكل جوانبه من خلال د ارسه واحدة فهذه الد ارسه تعتبر مساهمة بسيطة من الطالبة فمن خلال بحثنا في هذا الموضوع تبين لنا أنه يمكن فتح الباب لعدة إشكاليات ود ارسات مستقبلية تستحق الد ارسه وذلك بالتطرق للمواضيع التالية:

- مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية على التأقلم مع آليات الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة.

- أثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على القياس والإفصاح في القوائم المالية للمؤسسات الج ازنية .
- المعلومات المحاسبية وترشيد الق ارر في ظل النظام المحاسبي المالي بالج ازئر .
- دور الإفصاح المحاسبي في صنع الق ارر الاستثماري في سوق الج ازئر للأوراق المالية .
- تكييف النظام الجبائي الج ازئري مع النظام المحاسبي المالي .

## قائمة المراجع

---

### قائمة المراجع

#### الكتب

- جمال على عطية الطرايرة، التوجه الحديث للفكر المحاسبي المفهوم القيمة العائلة وأثره في الإبلاغ المالي للقوائم المالية للبنوك العاملة في الأردن.
- رياض عبد الله، نظرية المحاسبة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- كمال الدين سعيد، المحاسبة المتوسطة، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر والتوزيع، 2000.
- طارق عبد العال حماد التقارير المالية اسم الأعداد والعرض والتحليل، اقدار الجامعية، الإسكندرية 2002 ،
- عباس الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل للطباعة و النشر و التوزيع، 1999، .
- عطا الله وارد خليل، محمد عبد الفتاح لعشماوي، حوكمة المؤسسة المدخل لمكافحة الفساد في المؤسسات العامة والخاصة، مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008، .
- إناس عبد الله حسن، الفجوة بين الإفصاح في المحاسبة و الإفصاح في التدقيق في ظل القواعد المحاسبية، نشرة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، الجزائر، 2002.
- أحمد محمود نور، السيد شحاتة، المبادئ و المفاهيم و الإجراءات المحاسبية طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، .
- رضوة حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2003، ط1.
- باسيلي مكرم، المحاسبة أساس لقرارات الأعمال، دار المريخ الرياضي، 2006.
- باسيلي مكرم، المحاسبة أساس لقرارات الأعمال، دار المريخ الرياضي، 2006.
- أمين السيد أحمد لطفي، علاقة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية و تقارير المراجعة بكفاءة سوق الأوراق المالية، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، الإسكندرية، مصر، 2009، .
- يوسف عوض، مقدمة في المحاسبة المالية، ذات السلاسل للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، الكويت، .
- عادل زروق، دعائم الإدارة الإستراتيجية للاستثمار، اتحاد المصارف العربية، بيروت، 2006.
- أمين السيد أحمد لطفي، نظرية المحاسبة، الدار الجامعية، مصر، 2005.
- عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة و النشر و التوزيع، الكويت، ط4، 2001.
- محمد المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية و انعكاساتها على الدول العربية، ايتراك للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، ط4، 2005، .
- رضوان حلوة حنان، تطور الفكر المحاسبي ، مدخل نظرية المحاسبة، دار الثقافة و الدار العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2001.
- سعود جايد العامري، المحاسبة الدولية ( منهج علمي للمشاكل المحاسبية و حلولها )، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010،

### المذكرات

- نوي الحاج، انعكاسات تطبيق التوحيد المحاسبي على القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير. تخصص مالية ومحاسبة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف 2008.
- عمر محمد مسلم الحواتمة، قياس مدى تحقيق الإفصاح في التقارير المالية المنشورة للشركات الصناعية المساهمة العامة المتداولة في السوق المالي، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، تخصص محاسبة، 2010، ص20.
- صافو فتيحة، أبعاد القياس و الإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، جامعة الجزائر، 2016.

### المجلات

- بكر إبراهيم محمود، الإفصاح الإعلامي و أثره على وظيفة القياس المحاسبي، مجلة الإدارة و الاقتصاد، العدد 7، العراق 2008،
- نائر صبري، محمود كاظم الغبان، تكييف الإفصاح المحاسبي للمصارف التجارية وفق متطلبات المعايير الدولية، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد7، العدد2010، 27.
- لطيف زيود، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرارات الاستثمار، مجلة جامعة تشرين لدراسات و البحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية، المجلد رقم 29، العدد رقم 01، سوريا، 2007.

### البريد الإلكتروني

Source: steve albrecht and others: financial accounting, 11<sup>th</sup> ed, cengage learning, Canada, 2008, p8.

بتاريخ 27/06/2024، على الساعة 16:45 [Http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki)

# الملاحق

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021



**BILAN (ACTIF)**

Série G, n°2 (2010)

| ACTIF   | N                        |   |                          | N-1                      |
|---|--------------------------|---|--------------------------|--------------------------|
|   | Montants Bruts           | Amortissements, provisions et pertes de valeurs | 2021 Net                 | 2020 Net                 |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                          |                          |   |                          |                          |
| Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif X |                          |   |                          |                          |
| Immobilisations incorporelles X                     | 15 875 221,44            | 12 989 123,96                                   | 2 886 097,48             | 2 875 013,41             |
| Immobilisations corporelles X                       | 6 268 347 291,84         | 2 610 521 601,61                                | 3 655 825 690,23         | 4 066 075 460,64         |
| Terrains +  |                          |   |                          |                          |
| Bâtiments +   | 2 002 850 627,41         | 225 559 365,22                                  | 1 777 291 262,19         | 2 002 850 627,41         |
| Autres immobilisations corporelles +                | 4 208 111 999,43         | 2 384 962 236,39                                | 1 823 149 763,04         | 2 202 472 972,58         |
| Immobilisations en concession +                     | 55 384 665,00            |   | 55 384 665,00            | 55 384 665,00            |
| Immobilisations en cours X                          | 560 305 257,61           |   | 560 305 257,61           | 557 907 245,85           |
| Immobilisations financières X                       | 23 937 370,00            |   | 23 937 370,00            | 6 709 800,00             |
| Titres mis en équivalence +                         |                          |   |                          |                          |
| Autres participations et créances rattachées +      | 6 409 800,00             |   | 6 409 800,00             | 6 409 800,00             |
| Autres titres immobilisés +                         |                          |   |                          |                          |
| Prêts et autres actifs financiers non courants +    | 17 527 570,00            |   | 17 527 570,00            | 2 300 000,00             |
| Impôts différés actif X                             |                          |   |                          |                          |
| <b>TOTAL ACTIFS NON COURANTS</b>                    | <b>6 866 465 140,89</b>  | <b>2 623 510 725,57</b>                         | <b>4 242 954 415,32</b>  | <b>4 635 567 519,00</b>  |
| <b>ACTIFS COURANTS</b>                              |                          |   |                          |                          |
| Stocks et encours                                   | 2 820 831 005,84         | 58 384 281,00                                   | 2 562 446 724,84         | 3 584 697 708,81         |
| Créances et emplois assimilés                       |                          |   |                          |                          |
| Clients   | 1 698 130 285,27         | 151 015 734,66                                  | 1 547 114 550,61         | 1 405 146 659,94         |
| Autres débiteurs                                    | 917 361 229,83           |   | 917 361 229,83           | 705 423 591,79           |
| Impôts et assimilés                                 | 7 915 638,28             |   | 7 915 638,28             | 10 274 041,28            |
| Autres créances et emplois assimilés                |                          |   |                          |                          |
| Disponibilités et assimilés                         |                          |   |                          |                          |
| Placements et autres actifs financiers courants     |                          |   |                          |                          |
| Trésorerie  | 772 080 773,30           |   | 772 080 773,30           | 174 003 828,41           |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                          | <b>6 016 318 932,52</b>  | <b>209 400 015,66</b>                           | <b>5 806 918 916,86</b>  | <b>5 879 545 830,23</b>  |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                          | <b>12 882 784 073,41</b> | <b>2 832 910 741,23</b>                         | <b>10 049 873 332,18</b> | <b>10 515 113 350,13</b> |

|             |            |    |            |
|-------------|------------|----|------------|
| Exercice du | 01/01/2021 | au | 31/12/2021 |
|-------------|------------|----|------------|

### BILAN (PASSIF)

| PASSIF   | N                        | N-1                      |
|--|--------------------------|--------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES :</b>                      |                          |                          |
| Capital émis                                   | 500 000 000,00           | 500 000 000,00           |
| Capital non appelé                             |                          |                          |
| Primes et réserves - Réserves consolidées(1)   |                          |                          |
| Ecart de réévaluation                          |                          |                          |
| Ecart d'équivalence (1)                        |                          |                          |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | 384 520 763,06           | -389 549 249,50          |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau     | -303 940 373,89          | 85 608 875,61            |
| Part de la société consolidante (1)            |                          |                          |
| Part des minoritaires (1)                      |                          |                          |
| <b>TOTAL I</b>                                 | <b>580 580 389,17</b>    | <b>198 059 626,11</b>    |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS :</b>                  |                          |                          |
| Emprunts et dettes financières                 | 2 736 947 914,19         | 2 978 544 893,34         |
| Impôts (différés et provisionnés)              |                          |                          |
| Autres dettes non courantes                    |                          |                          |
| Provisions et produits constatés d'avance      | 13 000 000,00            | 13 000 000,00            |
| <b>TOTAL II</b>                                | <b>2 749 947 914,19</b>  | <b>2 991 544 893,34</b>  |
| <b>PASSIFS COURANTS :</b>                      |                          |                          |
| Fournisseurs et comptes rattachés              | 636 920 987,78           | 776 780 057,55           |
| Impôts   | 95 111 718,93            | 94 107 445,69            |
| Autres dettes                                  | 889 417 393,81           | 1 002 691 261,73         |
| Trésorerie Passif                              | 5 097 894 928,30         | 5 453 930 065,71         |
| <b>TOTAL III</b>                               | <b>6 719 345 028,82</b>  | <b>7 327 508 830,68</b>  |
| <b>TOTAL PASSIF (I+II+III)</b>                 | <b>10 049 873 332,18</b> | <b>10 515 113 350,13</b> |

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

|             |            |    |            |
|-------------|------------|----|------------|
| Exercice du | 01/01/2021 | au | 31/12/2021 |
|-------------|------------|----|------------|

TOUPE INDUSTRIE

### COMPTE DE RESULTAT

| Rubriques   | N   |                       | N-1                  |                       |  |
|---|---|-----------------------|----------------------|-----------------------|--|
|   | DEBIT<br>(en Dinars)                        | CREDIT<br>(en Dinars) | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) |  |
| Ventes de marchandises                                      |   |                       |                      |                       |  |
| Production vendue   | Produits fabriqués                          | 5 206 529 918,15      |                      | 4 816 982 316,29      |  |
|   | Prestations de services                     |                       |                      |                       |  |
|   | Vente de travaux                            |                       |                      |                       |  |
| Produits annexes  |   |                       |                      |                       |  |
| Rabais, remises, ristournes accordés                        |   |                       | 28 948,14            |                       |  |
| Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes      |   | 5 206 529 918,15      |                      | 4 816 953 368,15      |  |
| Production stockée ou destockée                             | 801 866 434,61                              |                       | 573 501 868,97       |                       |  |
| Production immobilisée                                      |   |                       |                      |                       |  |
| Subventions d'exploitation                                  |   |                       |                      |                       |  |
| I-Production de l'exercice                                  |   | 4 604 663 483,54      |                      | 4 243 451 499,18      |  |
| Achats de marchandises vendues                              |   |                       |                      |                       |  |
| Matières premières  | 1 890 784 554,39                            |                       | 2 826 669 723,65     |                       |  |
| Autres approvisionnements                                   | 693 263 544,09                              |                       | 833 661 931,27       |                       |  |
| Variations des stocks                                       |   |                       |                      | 1 002 375 858,14      |  |
| Achats d'études et de prestations de services               |   |                       |                      |                       |  |
| Autres consommations  | 37 154 765,43                               |                       | 39 024 439,55        |                       |  |
| Rabais, remise, ristournes obtenus sur achats               |   | 2 850,00              |                      | 34 255,76             |  |
| Services extérieurs   | Sous-traitance générale                     | 20 553 063,20         |                      |                       |  |
|   | Locations                                   | 10 728 892,84         |                      | 21 339 477,32         |  |
|   | Entretien, réparations et maintenance       | 14 231 672,76         |                      | 9 151 375,67          |  |
|   | Primes d'assurances                         | 10 145 495,32         |                      | 20 467 875,02         |  |
|   | Personnel extérieur à l'entreprise          |                       |                      |                       |  |
|   | Rémunération d'intermédiaires et honoraires | 11 354 600,00         |                      | 10 459 878,00         |  |
|   | Publicité                                   | 19 292 012,59         |                      | 5 401 671,16          |  |
| Déplacement, missions et réceptions                         | 23 856 818,12                               |                       | 80 175 700,52        |                       |  |
| Autres services   | 26 130 741,04                               |                       | 48 952 725,88        |                       |  |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs |   |                       |                      |                       |  |
| II-Consommations de l'exercice                              | 2 757 493 309,78                            |                       | 2 890 894 684,16     |                       |  |
| III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)                    |   | 1 847 170 173,76      |                      | 1 352 558 815,02      |  |
| Charges de personnel  | 405 175 373,74                              |                       | 317 195 854,85       |                       |  |
| Impôts et taxes et versements assimilés                     | 52 294 320,00                               |                       | 48 344 976,00        |                       |  |
| IV-Excédent brut d'exploitation                             |   | 1 389 700 472,02      |                      | 987 015 982,17        |  |

IMPRIME DESTINEE A L'ADMINISTRATION

|  |                |                  |                |                |
|--|----------------|------------------|----------------|----------------|
| Autres produits opérationnels              |                | 23 901 047,89    |                | 23 901 047,89  |
| Autres charges opérationnelles             | 5 838 440,14   |                  | 1 872 423,84   |                |
| Dotations aux amortissements               | 423 015 853,60 |                  | 428 287 541,87 |                |
| Provision                                  | 151 015 734,66 |                  | 315 934 232,00 |                |
| Pertes de valeur                           |                |                  |                |                |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions |                | 244 549 951,00   |                |                |
| V-Résultat opérationnel                    |                | 1 078 281 442,25 |                | 246 032 762,38 |
| Produits financiers                        |                | 954 358,58       |                | 1 014 549,81   |
| Charges financières                        | 694 715 037,77 |                  | 636 596 561,67 |                |
| VI-Résultat financier                      | 693 760 079,19 |                  | 635 582 011,88 |                |
| VII-Résultat ordinaires(V+VI)              |                | 384 520 763,06   |                | 389 549 249,50 |
| Eléments extraordinaires(produits) (*)     |                |                  |                |                |
| Eléments extraordinaires(Charges) (*)      |                |                  |                |                |
| VIII-Résultat extraordinaire               |                |                  |                |                |
| Impôts exigibles sur résultats             |                |                  |                |                |
| Impôts différés(variations) sur résultats  |                |                  |                |                |
| IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE              |                | 384 520 763,06   |                | 389 549 249,50 |

(\*) A détailler sur l'état annexe à joindre.

Exercice du

01/01/2022

au

31/12/2022

**BILAN (ACTIF)**

Série G, n°2 (2010)

| ACTIF   | N                        |  | 2022                    | N-1                      |
|---|--------------------------|--|-------------------------|--------------------------|
|   | Montants Bruts           | Amortissements provisions et pertes de valeurs | Net                     | Net                      |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                        |                          |  |                         |                          |
| Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif |                          |  |                         |                          |
| Immobilisations incorporelles                     | 15 886 926,44            | 14 899 075,54                                  | 986 950,90              | 2 886 097,46             |
| Immobilisations corporelles                       | 6 277 255 709,15         | 3 055 922 602,20                               | 3 220 333 106,95        | 3 655 825 600,23         |
| Terrains  |                          |  |                         |                          |
| Bâtiments   | 2 001 942 597,41         | 256 485 926,09                                 | 1 745 456 671,32        | 1 777 291 262,19         |
| Autres immobilisations corporelles                | 4 219 928 448,74         | 2 800 136 676,11                               | 1 419 491 770,63        | 1 823 149 763,04         |
| Immobilisations en concession                     | 55 384 665,00            |  | 55 384 665,00           | 55 384 665,00            |
| Immobilisations en cours                          | 867 852 984,58           |  | 867 852 984,58          | 560 305 257,61           |
| Immobilisations financières                       | 18 101 129,29            |  | 18 101 129,29           | 23 937 373,00            |
| Titres mis en équivalence                         |                          |  |                         |                          |
| Autres participations et créances rattachées      | 6 409 800,00             |  | 6 409 800,00            | 6 409 800,00             |
| Autres titres immobilisés                         |                          |  |                         |                          |
| Prêts et autres actifs financiers non courants    | 11 691 329,29            |  | 11 691 329,29           | 17 527 570,00            |
| Impôts différés actif                             |                          |  |                         |                          |
| <b>TOTAL ACTIFS NON COURANTS</b>                  | <b>7 179 098 729,46</b>  | <b>3 071 822 577,74</b>                        | <b>4 107 274 151,72</b> | <b>4 242 954 415,32</b>  |
| <b>ACTIFS COURANTS</b>                            |                          |  |                         |                          |
| Stocks et encours                                 | 2 467 883 945,49         | 68 384 281,00                                  | 2 409 499 664,49        | 2 562 446 724,84         |
| Créances et emplois assimilés                     |                          |  |                         |                          |
| Clients   | 1 189 603 182,31         | 151 015 734,66                                 | 1 038 587 447,65        | 1 547 114 550,61         |
| Autres débiteurs                                  | 1 700 874 896,65         |  | 1 700 874 896,65        | 917 361 329,63           |
| Impôts et assimilés                               | 46 943 658,38            |  | 46 943 658,38           | 7 915 538,28             |
| Autres créances et emplois assimilés              | 1 580 000,00             |  | 1 580 000,00            |                          |
| Disponibilités et assimilés                       |                          |  |                         |                          |
| Placements et autres actifs financiers courants   |                          |  |                         |                          |
| Trésorerie  | 236 524 210,84           |  | 236 524 210,84          | 772 080 773,30           |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                        | <b>5 703 409 893,67</b>  | <b>209 400 016,66</b>                          | <b>5 494 009 878,01</b> | <b>5 805 918 916,66</b>  |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                        | <b>12 882 508 623,13</b> | <b>3 281 222 594,40</b>                        | <b>9 601 284 029,73</b> | <b>10 048 873 331,98</b> |

Exercice du 01/01/2022 au 31/12/2022

**BILAN (PASSIF)**

| PASSIF   | N 22                    | N-1                      |
|--|-------------------------|--------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES :</b>                      |                         |                          |
| Capital émis                                   | 500 000 000,00          | 500 000 000,00           |
| Capital non appelé                             |                         |                          |
| Primes et réserves - Réserves consolidées(1)   |                         |                          |
| Ecart de réévaluation                          |                         |                          |
| Ecart d'équivalence (1)                        |                         |                          |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | 50 974 365,56           | 384 520 763,08           |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau     | 60 560 309,17           | -303 940 373,80          |
| Part de la société consolidante (1)            |                         |                          |
| Part des minoritaires (2)                      |                         |                          |
| <b>TOTAL I</b>                                 | <b>631 534 754,73</b>   | <b>580 580 389,17</b>    |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS :</b>                  |                         |                          |
| Emprunts et dettes financières                 | 1 829 114 607,60        | 2 736 947 914,19         |
| Impôts (différés et provisionnés)              |                         |                          |
| Autres dettes non courantes                    |                         |                          |
| Provisions et produits constatés d'avance      | 13 000 000,00           | 13 000 000,00            |
| <b>TOTAL II</b>                                | <b>1 842 114 607,60</b> | <b>2 749 947 914,19</b>  |
| <b>PASSIFS COURANTS :</b>                      |                         |                          |
| Fournisseurs et comptes rattachés              | 958 591 053,26          | 636 920 987,78           |
| Impôts   | 10 689 407,90           | 95 111 718,93            |
| Autres dettes                                  | 665 427 097,54          | 889 417 393,81           |
| Trésorerie Passif                              | 5 402 707 108,70        | 5 097 894 928,90         |
| <b>TOTAL III</b>                               | <b>7 127 614 667,40</b> | <b>6 719 345 028,42</b>  |
| <b>TOTAL PASSIF (I+II+III)</b>                 | <b>9 601 264 029,73</b> | <b>10 049 873 332,18</b> |

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Exercice du 01/01/2022 au 31/12/2022

**COMPTE DE RESULTAT**

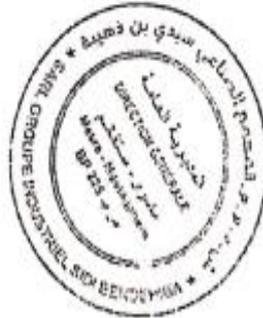
| Rubriques   | N                    |                       | N-1                  |                       |
|---|----------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|
|   | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) |
| Ventes de marchandises                                      |                      |                       |                      |                       |
| Production vendue   |                      |                       |                      |                       |
| Produits fabriqués  |                      | 5 703 020 670,69      |                      | 5 206 529 918,15      |
| Prestations de services                                     |                      |                       |                      |                       |
| Vente de travaux  |                      |                       |                      |                       |
| Produits annexés  |                      | 7 700 000,00          |                      |                       |
| Rabais, remises, ristournes accordés                        |                      |                       |                      |                       |
| Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes      |                      | 5 710 720 670,69      |                      | 5 206 529 918,15      |
| Production stockée ou déstockée                             | 875 662 337,14       |                       | 601 856 434,61       |                       |
| Production immobilisée                                      |                      |                       |                      |                       |
| Subventions d'exploitation                                  |                      |                       |                      |                       |
| I-Production de l'exercice                                  |                      | 4 835 058 333,55      |                      | 4 604 683 483,54      |
| Achats de marchandises vendues                              |                      |                       |                      |                       |
| Matières premières  | 2 331 239 379,08     |                       | 1 800 784 554,39     |                       |
| Autres approvisionnements                                   | 658 673 304,88       |                       | 693 263 544,09       |                       |
| Variations des stocks                                       |                      |                       |                      |                       |
| Achats d'études et de prestations de services               |                      |                       |                      |                       |
| Autres consommations  | 43 707 795,00        |                       | 37 154 765,43        |                       |
| Rabais, remise, ristournes obtenus sur achats               |                      |                       |                      | 2 850,00              |
| Services extérieurs   |                      |                       |                      |                       |
| Sous-traitance générale                                     |                      | 20 553 063,20         | 20 553 063,20        |                       |
| Locations   | 13 877 255,09        |                       | 10 728 852,64        |                       |
| Entretien, réparations et maintenance                       | 8 696 697,50         |                       | 14 231 672,70        |                       |
| Primes d'assurances   | 9 808 890,70         |                       | 10 145 455,32        |                       |
| Personnel extérieur à l'entreprise                          |                      |                       |                      |                       |
| Rémunération d'intermédiaires et honoraires                 | 11 515 553,95        |                       | 11 354 600,00        |                       |
| Publicité   | 7 681 741,89         |                       | 19 292 012,59        |                       |
| Déplacement, missions et réceptions                         | 20 042 503,04        |                       | 23 856 818,12        |                       |
| Autres services   | 56 430 543,29        |                       | 26 130 741,04        |                       |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs |                      |                       |                      |                       |
| II-Consommations de l'exercice                              | 3 360 420 683,12     |                       | 2 767 493 309,78     |                       |
| III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)                    |                      | 1 474 837 650,43      |                      | 1 847 170 173,76      |
| Charges de personnel  | 421 784 604,41       |                       | 405 175 373,74       |                       |
| Impôts et taxes et versements assimilés                     |                      |                       | 62 294 326,00        |                       |
| IV-Excédent brut d'exploitation                             |                      | 1 052 853 046,02      |                      | 1 389 700 472,02      |

IMPRIME DESTINEE A L'ADMINISTRATION

|  |                |                |                |                  |
|--|----------------|----------------|----------------|------------------|
| Autres produits opérationnels              |                | 44 158 900,28  |                | 23 901 047,69    |
| Autres charges opérationnelles             | 3 611 835,39   |                | 5 838 440,14   |                  |
| Dotations aux amortissements               | 448 375 452,17 |                | 423 015 853,68 |                  |
| Provision                                  |                |                | 151 015 734,66 |                  |
| Pertes de valeur                           |                |                |                |                  |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions |                |                |                | 244 549 951,00   |
| V-Résultat opérationnel                    |                | 645 022 668,74 |                | 1 078 281 442,25 |
| Produits financiers                        |                | 4 348 201,49   |                | 954 358,50       |
| Charges financières                        | 586 439 544,72 |                | 694 715 037,77 |                  |
| VI-Résultat financier                      | 582 091 343,23 |                | 693 760 679,19 |                  |
| VII-Résultat ordinaires(V+VI)              |                | 62 931 315,51  |                | 384 520 763,06   |
| Eléments extraordinaires(produits) (*)     |                |                |                |                  |
| Eléments extraordinaires(Charges) (**)     |                |                |                |                  |
| VIII-Résultat extraordinaire               |                |                |                |                  |
| Impôts exigibles sur résultats             | 11 956 949,95  |                |                |                  |
| Impôts différés(variations) sur résultats  |                |                |                |                  |
| IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE              |                | 50 974 365,56  |                | 384 520 763,06   |

(\*) A détailler sur l'état annexe à joindre.

محافظ الجوهري  
ع. بن بونف  
مدير مكتب طرابلس  
التاريخ 21.02.2022



## ملخص

يُعد الإفصاح المحاسبي عنصراً أساسياً في النظام المحاسبي، حيث يُتيح للمستخدمين الخارجيين تكوين صورة واضحة ودقيقة عن المركز المالي والأداء المالي للشركة. تلعب جودة المعلومات المحاسبية دوراً هاماً في اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة، ولذلك يُعد تحسين جودة هذه المعلومات من أهم أهداف الإفصاح المحاسبي.

زيادة الشفافية: يُساهم الإفصاح المحاسبي في زيادة الشفافية من خلال توفير معلومات كافية وشاملة عن العمليات المالية للشركة.

تحسين الموثوقية: يُمكن أن يُعزز الإفصاح المحاسبي من موثوقية المعلومات المحاسبية من خلال التحقق من صحتها ودقتها.

تعزيز المساءلة: يُساعد الإفصاح المحاسبي على تعزيز المساءلة من خلال توفير المعلومات اللازمة للمستخدمين الخارجيين لمحااسبة الإدارة على أفعالها.

تخفيض مخاطر الاستثمار: يُمكن أن يُساهم الإفصاح المحاسبي في تخفيض مخاطر الاستثمار من خلال توفير معلومات كافية عن المخاطر التي تواجهها الشركة

تحسين كفاءة السوق: يُمكن أن يُساهم الإفصاح المحاسبي في تحسين كفاءة السوق من خلال توفير المعلومات اللازمة للمستثمرين لاتخاذ قرارات استثمارية سليمة.

يُعد الإفصاح المحاسبي أداة هامة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية، مما يُساهم في اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة وتشجيع الاستثمار وتعزيز كفاءة السوق.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، الكشوفات المالية، جودة المعلومة، تحليل المحاسبي

## summary

Accounting disclosure is an essential element of the accounting system, as it allows external users to form a clear and accurate picture of the company's financial position and performance. The quality of accounting information plays an important role in making sound economic decisions, and therefore improving the quality of this information is one of the most important goals of accounting disclosure.

Increasing transparency: Accounting disclosure contributes to increasing transparency by providing sufficient and comprehensive information about the company's financial operations.

Improving reliability: Accounting disclosure can enhance the reliability of accounting information by verifying its validity and accuracy.

Enhancing Accountability: Accounting disclosure helps enhance accountability by providing the information necessary for external users to hold management accountable for its actions.

Reducing investment risks: Accounting disclosure can contribute to reducing investment risks by providing sufficient information about the risks faced by the company

Improving market efficiency: Accounting disclosure can contribute to improving market efficiency by providing the necessary information for investors to make sound investment decisions.

Accounting disclosure is an important tool for improving the quality of accounting information, which contributes to making sound economic decisions, encouraging investment, and enhancing market efficiency.

**Keywords:** accounting disclosure, financial statements, quality of information, accounting analysis